يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٠ ايار ١٩٩١، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שני 20.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 6/48 - 20.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

تعبئة عامة في تونس لاحباط مؤامرة الاصوليين

● جميع احزاب المعارضة تشجب العنف والاضطرابات التي يثيرها الاصوليون ●

(اقرأ ص ٤)

اليوم - ذكرى شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة يدعو للوقوف دقيقة صمت وحداد.
اضراب تجاري في دولة فلسطين المحتلة بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة.

(اقرأ ص ٤)

في ختام لقاء القمة السوري - المصري في دمشق، امس:

الاسد: الاسرائيليون هم الذين يرفضون ويضعون العراقيل ومئات اللاءات امام عملية السلام



● لا غفران ولا نسيان - من مشاهد مجزرة ريشون لتسيون، مثل اليوم قبل عام بالتمام والكمال.. بعد وقوعها صرخ ضحاياها الناجون من الموت: «صبرا وشاتيلا هنا»، «صبرا وشاتيلا هنا».
(من أرشيف «الاتحاد»)

● «عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يشكل عصيانا على الشرعية الدولية. وعلى العالم ان يواجه هذا العصيان بما يستوجبه» ●

● دمشق - و.ص.ف - اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاحد، في تصريح ادلى به قبل مغادرة الرئيس المصري حسني مبارك العاصمة السورية انه «لو لم يكن هناك امل لما اجرينا محادثات» حول ازمة الشرق الاوسط.

وفي تصريح الى الصحفيين هو الاول منذ بداية بذل جهود السلام في المنطقة انتقد الاسد بشدة اسرائيل ورأى ان الاسرائيليين «لا يقبلون السلام ويطلبون ان يذهب العرب اليهم ليوقعوا على الامر الواقع المخالف للشرعية الدولية».

واضاف ان «العقبة تأتي من الاسرائيليين اما الفلسطينيون فان احدا لم يتحدث معهم حتى الان».

واوضح الاسد ايضا ان «عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة يشكل عصيانا على الشرعية الدولية وعلى العالم ان يواجه هذا العصيان بما يستوجبه».

وقال الاسد ايضا «ان الاسرائيليين هم

● البقية على ص ٤ ●

المتهم بقتل الطفل الفحماوي يعترف ويعيد تشخيص الجريمة

الشرطة: الجريمة ارتكبت على خلفية جنسية. والطفل الضحية قتل خنقا.

(اقرا ص ١٢)

القدومي في عمان:

استعداد «مجلس التعاون الخليجي» للمشاركة في مؤتمر سلام - ورقة تعطى لصالح الاخرين!

● اثارة مسألة آلية التمثيل الفلسطيني تستهدف خلق خلافات بين الاطراف العربية ●

● عمان - و.ص.ف - انتقد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف)، امس الاحد، الاعلان الذي اصدرته اخيرا دول «مجلس التعاون الخليجي» حول استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام واعتبره «ورقة تعطى لصالح الاخرين وليس لصالح العرب».
وفي تصريح صحفي بعيد محادثات اجراها في عمان مع وزير خارجية الاردن طاهر

● البقية على ص ١٢ ●

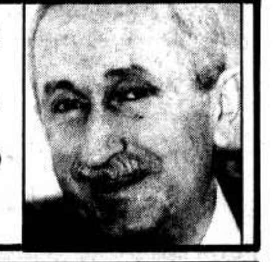
على اثر مظاهرات الـ ٣٠٠ الف

اعتقالات بالمئات في كوريا الجنوبية!

● ٢٥ الف قنبلة مولوتوف و٢٤٠ طنا من الحجارة القاها المتظاهرون على مراكز الشرطة والمكاتب الحكومية ● اصابة ٢٤٣ شرطيا بجراح ●

● سيئول - و.ص.ف - اعلنت الشرطة في كوريا الجنوبية، امس الاحد، انها اعتقلت ٣١٧ متظاهرا متهمين برمي قنابل مولوتوف على مراكز الشرطة ومكاتب رسمية خلال تظاهرات مناهضة للحكومة جرت امس الاول السبت في البلاد.

● البقية على ص ١١ ●



عمر كرامي يتهم اسرائيل بمحاولة افشال عملية السلام في لبنان وخلق الفتنة بين ابنائه

● ويحمل الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ●

(اقرأ ص ٤)



حكومة شمير تدفع المنطقة الى الحرب!

■ اصاب وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، في جولاته الاربع الى الشرق الاوسط، ما اصاب "بغل الحنّانة"، دار، دار طويلا، وظل مكانه!

الرئيس بوش الذي يدعي انه ما زال "متفائلا" قال انه لن يبعث بيكر حاليا، لجولة جديدة في المنطقة، واذا استدعت الحاجة فسوف يستدعي الاطراف الى العاصمة الامريكية.

الاعلام الامريكي يحاول الايهام وكأن حكومة شمير ليست الوحيدة التي لم تتجاوب بل هنالك "تعنت سوري" و "تردد اردني" و "عقبة فلسطينية".

والحقيقة ان الدول العربية كلها، بما فيها دولة فلسطين شعبا وقيادة، مستعدة للسلام. قالت هذا سوريا بكل وضوح، وقال هذا الملك حسين، وقال عرفات امس الاول ان م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية.

لذلك فان حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون المتمسكة بمواصلة الاستيطان وباللاءات المتغطرسة، لا للعودة الى حدود ٤ حزيران، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير، لا للانسحاب من القدس العربية، لا للمؤتمر الدولي، لا للامم المتحدة، هي العقبة الوحيدة امام السلام. وهذا ما جعل وزير "الامن" في حكومة بيغن، احد اقطاب حزب "العمل" حاليا، السيد عيزر فايتسمان يقول في وضوح واختصار وشجاعة: "ان حكومة الليكود الحالية، بقيادة شمير تقود اسرائيل والمنطقة كلها الى الحرب القادمة".

بعد الدوران في الحلقة المفرغة، منذ نهاية حرب الخليج يبدو واضحا الان ان القيادة الاسرائيلية تضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية وقراراتها. وجاء طرد اربعة قادة فلسطينيين خارج وطنهم، امس الاول، بصقة في وجه السياسة الامريكية وتحديا فظا للشرعية الدولية.

ان المصلحة الاساسية والوطنية العليا للسلام في الشرق الاوسط، مصلحة منع كارثة الحرب الجديدة، تتطلب يقظة ونضالا فعالا من قوى السلام في اسرائيل، وتهديد "السلام الآن" بانزال .. ٤ الف انسان الى الشارع للنضال ضد حكومة شمير وفي سبيل السلام يجب ان لا يظل كلاما بل ان يدخل فعلا حيز التنفيذ.

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تمد يدا اخوية صادقة ومخلصة الى كل قوى السلام، اليهودية والعربية، للنضال المشترك لمنع الكارثة المحدقة، لتحقيق السلام والامن والطمأنينة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني.

ولا يمكننا ازاء هذه التطورات الا ان نسأل بأعلى صوتنا المدوي: اين الامم المتحدة؟ اين الدول الكبرى؟ اين الحرص على تنفيذ الشرعية الدولية، ام ان الشرعية الدولية قوية وحازمة وفتاكة فقط ضد العراق والعرب وتقف عاجزة ومشلولة ومهزوزة امام غطرسة حكومة شمير.

لذلك فاننا نؤيد تماما ما قاله ياسر عرفات، امس الاول: "يجب عدم السماح بتهرب الشرعية الدولية من مسؤولياتها المباشرة تجاه شعب فلسطين وتجاه الشرق الاوسط عموما".

("الاتحاد")

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان ترفض تبريرات وزارة «الامن» حول الاحداث في عنبتا

● وتطالبها باجراء فحص اخر وعميق قبل ان تضطر الى التوجه الى المحكمة العليا ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ في اعقاب التقارير التي نشرتها رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان عن الاحداث التي جرت في بلدة عنبتا، قضاء طولكرم والتي كانت قد خضعت لنظام حظر التجول لمدة (٢٣) يوما متتالية، وارسال تقرير مفصل حول الاحداث المذكورة الى مكتب وزارة «الامن» ـ رد مساعد الوزير لشؤون المناطق المحتلة، حاييم يسرائيلي، على ذلك برسالة مطولة جاء فيها، انه «بعد التوجه الى النيابة العامة للاستفسار تأكد لنا ان منع التجول يفرض كوسيلة امنية ضرورية عند الحاجة».

وحول السؤال العام الذي وجهته الرابطة الى الوزير بخصوص تجول الاطباء والمرضى خلال فترة منع التجول ـ رد مكتب الوزير قائلا ان «رئيس المحكمة العليا مئير شمغار اوصى، خلال البحث الذي جرى قبل حوالي ثلاثة اسابيع، بان يجري تعميم التعليمات الشاملة بهذا الخصوص على مكاتب «الادارة المدنية» وعلى الحواجز في الطرقات». واضاف بانه يأمل بان تحل هذه المسألة، وقال: «خلال اللقاءات مع رئيس بلدية عنبتا نوقش موضوع منع التجول على المواطنين، واتفق معه على اعطاء جميع المواطنين والعمال الذين يعملون في السلطة المحلية والاطباء والصيادلة، تصاريح للتجول خلال فترة المنع.

وحول وفاة المواطن عبد الله سليمان بسبب منعه من الخروج من منزله والتوجه الى المستشفى ـ نفى مكتب الوزير هذا الامر، وقال ان المواطن المذكور «لم يتقدم بمثل هذا الطلب الى قوات الجيش»، واضاف «ويبدو انه مات ميتة طبيعية»!

وعن الاتهامات التي وردت في تقرير الرابطة حول منع التصاريح عن العمال الامر الذي يمنعهم من دخول اسرائيل ـ اجاب مكتب الوزير بان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة، وان معلوماته تقول انه تم منح (١٠٧) مواطنين تصاريح من اصل (١١٣) مواطنا تقدموا بمثل هذا الطلب.

وحول اعتقال المواطنين احمد بركات وعصام جابر من عنبتا، على حاجز الجيش بقرب مدينة طولكرم، بالرغم من كونهما يتزودان بتصريحي عمل داخل اسرائيل ـ جاء في رد مكتب وزارة «الامن» بان مثل هذه التصاريح لا تخولهم حق التجول خلال فرض نظام حظر التجول، وبهذا فقد خرقا المنع واقتضى اعتقالها!

● رد الرابطة على الرسالة ●

وردت رابطة الاطباء على رسالة مكتب وزير الامن، فور تسلمها لها، برسالة اخرى طالبت فيها باجراء فحص اخر وعميق حول الاتهامات التي وجهتها الرابطة الى الوزارة لكي لا تضطر للتوجه مرة اخرى الى المحكمة العليا بهذا الشأن.

وجاء في رسالة الرابطة الجوابية ان تناقضات عديدة وردت في اجوبة مكتب الوزير، واوردت عددا من الامثلة على ذلك، نقتبس منها: «في جوابكم تشيرون الى انه منح للسكان (١٠٧) تصاريح عمل داخل اسرائيل، وتشيرون ايضا الى ان تصاريح العمل لا تخول حامليها حرية التنقل خلال فترة منع التجول، فما هي الفائدة، اذن، من هذه التصاريح اذا كانت النتيجة واحدة؟».

اثر جدال سياسي!

طعن شابين من الفريديس في ناد ليلي في حيفا

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تعرض شابان عربيان من قرية الفريديس لطعنات بالسكين على يد شبان من طيرات هكرمل في ناد ليلي في حيفا الليلة قبل الماضية، اثر جدال بين الطرفين حول امور سياسية!!

واعتقلت الشرطة متهمين على ذمة التحقيق.

"راتس" ستبادر الى توسيع النشاط الثقافي والتجاري ايام السبت

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - صرح عضو الكنيست، يوسي سريد (راتس)، بأن حركته لن تقف مكتوفة الايدي وستبادر الى توسيع النشاط الثقافي والتجاري في ايام السبت اذا واصل نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) اتخاذ خطوات اجرائية لتغيير الوضع الراهن ايام السبت. هذا ما ذكره راديو "صوت اسرائيل"، امس الاحد.

واضاف سريد ان في نهاية الامر سيخسر جمهور المتدينين المتعصبين كما خسر في القدس وان بوروش يسعى للحفاظ على مقعده في اغودات يسرائيل اكثر من سعيه للحفاظ على حرمة السبت".

تمديد اعتقال شاب من المكر وتقديم لائحة اتهام ضد فتى طمراوي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة فترة اعتقال الشاب كريم شناوي (٣١ عاما) من قرية المكر، لمدة خمسة ايام، لاستكمال التحقيق.

وكان شناوي اعتقل على ايدي الشرطة في (٣٠) نيسان الماضي بتهمة: «حيازة اسلحة والتجارة بها» وهذه هي المرة الثالثة التي يمدد فيها اعتقاله. ولم تقدم بعد لائحة اتهام ضده.

من جهة اخرى قدمت النيابة لائحة اتهام ضد شاب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) (١٧ عاما) من طمرة، وذلك في اليوم ذاته في محكمة الصلح في عكا تتهمه «بكتابة شعارات والتماثل مع منظمة ارهابية».

وتأجل النظر في القضية الى يوم الاربعاء (٥/٢٢) حيث ستنظر محكمة في نهاريا في الامر.

ويرافع عن المتهمين المحامي د. ديب عكاوي.

دراوشة ووفد عن «الدمقراطي العربي» يزور الطيرة مهنئا بها مدينة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ زار، امس، النائب عبد الوهاب دراوشة مجلس الطيرة المحلي ومعه وفد من اعضاء حزبه في المثلث وقدم التهاني للمجلس المحلي ولسكان الطيرة بمناسبة المصادقة على تحويلها الى مدينة.

وتحدث دراوشة في كلمة امام رئيس وعدد من اعضاء مجلس الطيرة المحلي عن التعاون الذي يبديه اعضاء الكنيست العرب في سبيل النضال ضد التمييز والمطالبة بحقوق المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

اما رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فدعا اعضاء الكنيست العرب الى دعم اضراب الجلوس الذي سينفذه رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة ابتداء من يوم الاحد القادم. وهو الشكل النضالي الذي قرروه بعد ان ذهبت كل وعود الوزراء والمسؤولين السابقة في اصلاح الوضع الاقتصادي المزري في السلطات المحلية العربية.

هذا وشكر عبد الحي النائب دراوشة والوفد المرافق على حضورهم للطيرة التي حصلت على احد حقوقها المستحقة.

تهنئة

الى ختام وسلام ابو اصبع تهانينا الحارة بالمولود الجديد اشرف والف مبروك.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ـ الطيبة

■■ رياضة

■ نهائي كأس انجلترا

توتنهام تُوج مرة ثامنة قياسية

• احرز توتنهام كأس انجلترا رقم ١١٠ لكرة القدم بعد فوزه على نوتنغهام ٢:١ في الوقت الاضافي من المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول السبت على استاد ويمبلي اللندني امام ٨٠ الف متفرج وانفرد بالتالي بعدد مرات الفوز باللقب (ثماني مرات) الذي كان يشاركه فيه استون فيلا ومانشيستر يونايتد.

وجاء مستوى اللقاء مخيبا فنيا. وأصيب بول غاسكوين، نجم توتنهام في اربطة ركبته ونقل على حمالة اسعاف ثم الى المستشفى بعد ان ارتكب مخالفة ضد غاري تشارلز واحتسب الحكم ضربة جزاء حرة مباشرة لنوتنغهام سدد منها بيرس هدف السبق (د/١٥) وفي الدقيقة ٣٣ استثمر لينيكر كرة لعبها زميله بول الن وسجل منها هدفا الا ان الحكم الغاه بحجة تسلل لكن الادعاءات التلفزيونية اثبتت ان الحكم كان على خطأ. ثم اهدر لينيكر ركلة جزاء من ١١ م (د/٣٤) لكن بول ستيوارت عوض عن خطأ زميله وسجل التعادل. وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي رفع بول الن الكرة من ركلة ركنية فأراد ووكر ابعادها من امام لينيكر ليحولها برأسه داخل شباك فريقه مسجلا هدف الفوز للفريق الخصم.. توتنهام.

وهكذا سيلعب توتنهام في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في الموسم المقبل الى جانب مانشيستر يونايتد الذي حصل على هذه الكأس يوم الاربعاء الماضي.

زيكو لاعبا ومدربا في فريق ياباني

• وقع لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق زيكو (٣٨ عاما) الذي استقال قبل ايام قليلة من منصبه كوزير للرياضة في البرازيل عقدا كلاعب ومدرب معا لفريق الدرجة الثانية الياباني سوميتومو مدته ثلاث سنوات.

ولم يكشف زيكو عن شروط العقد غير ان بعض الاوساط الرياضية البرازيلية اشارت الى ان قيمته هي ٣.٣ ملايين دولار.

يذكر ان الاندية اليابانية ستصبح محترفة اعتبارا من الموسم ٩٢/٩٣. ويأمل الاتحاد المحلي لكرة القدم الارتفاع بالمستوى العام للعبة قبل ان تترشح اليابان رسميا لتنظيم مونديال ٢٠٠٢.

وسيقيم زيكو مع زوجته ساندرا واولاده برونو وجونيو وتياغو في مدينة كاشيما قرب طوكيو.

اللجنة الاولمبية العراقية تطلب رفع العقوبات المفروضة على العراق

• ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان اللجنة الاولمبية العراقية طلبت رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل المجلس الاولمبي الاسيوي والاتحاد الدولي لكرة القدم "تمهيدا لعودته لاحتلال موقعه الريادي بالمشاركة الفاعلة في نشاطات الاسرة الرياضية الدولية".

ونقلت الوكالة عن امين عام اللجنة الاولمبية العراقية الدكتور علي تركي "ان اللجنة فاتحت الاتحادات الدولية بشأن عودة العراق للمشاركة في انشطة هذه الاتحادات بعد زوال الاسباب الموجبة التي اتخذت في حينها بحرمانه من المشاركة فيها".

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الاولمبي الاسيوي قرر بعد دخول القوات العراقية الى الكويت في اب الماضي ابعاد العراق عن دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي نظمتها بكين وتعليق عضويته في المجلس "الى ان تستأنف الحركة الاولمبية داخل الكويت بشكل طبيعي". الى ذلك فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم حظرا على اقامة مباريات دولية على الملاعب العراقية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على شرف السنة العشرين لتأسيس المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف ومنحه شهادة افضل مركز ثقافي في الوسط العربي:

الالــوف يشاركون في مهرجــان الربيع الــذي نظمه مركز كفرياسيف الثقافي ويستمتعون ببرامجه الرائعة

● كفرياسيف ـ من مندوب «الاتحاد» ـ كان «مهرجان الربيع» الذي نظمه المركز الثقافي في كفرياسيف مساء السبت (١٩٩١/٥/١١) ذروة جديدة في النشاطات التي ينظمها هذا المركز، وخاصة النشاط السنوي التقليدي الذي يحمل اسم «مهرجان الربيع».

وقد تميز احتفال السنة ليس فقط بالعروض الفنية الرائعة التي تضمنها برنامجه، وانما ايضا بشعاره «من اجل سلام حقيقي، للتعايش وللجيرة الحسنة» الذي تجسد بمشاركة قوى يهودية تؤمن به.

فالعرض الرائع الذي قدمته فرقة «مشعولي تيمان» اليهودية اليمنية من مستوطنة «أوشرات» واحيت فيه فولكلور «ليلة الحناء» في العرس اليمني

كان تجسيدا للقربى بين العرب واليهود العاديين. وقد شد هذا العرض وأثار تصفيق الاف المشاهدين باغانيه العربية الممزوجة بالعبرية وبرقصات شباب وشابات الفرقة، وكذلك باداة الايقاع البسيطة والوحيدة (تنكة عادية فارغة) ويقرب هذا الفولكلور الى القلوب.

كما جسدت هذا الشعار في كلمتها القصيرة والبسيطة الشابة جوديت بن عيت من كيبوتس «بيت هعيمق».

تمتع الاف المشاهدين ايضا برقصات فرقة الدبكة العيلبونية وبغناء الفنانة سهير دلال وعزف الفرقة التي رافقتها «نجوم الغد» بقيادة الفنان عماد دلال. كما تمتعوا برقصات البالية البديعة التى قدمتها

فرقة البالية التابعة للمركز الثقافي والتي تدربها الفنانة ايرينا جمال. وبرزت بين فتيات هذه الفرقة راقصة البالية الناشئة اميرة بولس وزميلتها ميسون سكس.

وتميز «مهرجان الربيع» الكفرساوي هذه المرة بانه يجري وقد بلغ المركز الثقافي العام العشرين من عمره، قطع خلالها مرحلة واسعة من التطور في نشاطه ومقره. فقد بدأ نشاطه في بناء «ترومي» متواضع من مائة وعشرين مترا مربعا وفقط قبل ثلاث سنوات انتقل الى بناء عادي مساحته (٤٠٠) م² بناه المجلس المحلي من ايراداته المحلية ومن تبرعات مالية من الاهالي وبجهود ابطال العمل التطوعي. وسيبلغ عند اكتماله مساحة (١٤٠٠)م². وفي نفس الوقت اقام المجلس المحلي فرعا للمركز الثقافي يخدم القسم الشرقي من القرية بمساحة تزيد عن ثلاثمائة متر مربع على حساب ايراداته المحلية. ولم تستجب وزارة المعارف ولا الدوائر الحكومية الاخرى التي توجه اليها المجلس المحلي بطلب المساعدات المالية ولا باي مبلغ!

ولقد حضر المهرجان هذه المرة مسؤولون من وزارة المعارف (شمعون هرنيل وتوفيق زحالقة مسؤولا قسم الشبيبة في الوسط العربي، وموفق خوري مدير الثقافة للوسط العربي) لتقديم شهادة «افضل مدير مركز ثقافي في الوسط العربي» لمدير المركز الاستاذ رفول بولس. وقد شاهدوا ولمسوا الجهود الكبيرة الكامنة وراء هذا المهرجان الضخم. كما سمعوا من نائب رئيس المجلس المحلي الاستاذ حسيب جريس ـ الذي حيى الاحتفال باسم المجلس المحلي ـ بأن مصروفات المجلس المحلي في السنة المالية المنصرمة على المركزين الثقافيين بلغت (١٨٠) الف شيكل، منها (١٤،٥) الف شيكل فقط من وزارة المعارف.

هذا وكان مدير المركز الاستاذ رفول بولس افتتح المهرجان بكلمة تحدث فيها عن تطور المركز وخدماته للقرية خلال عقدين من الزمن. وقام رئيس المجلس نمر مرقس بتقديم هدية تقديرية رمزية الى مدير المركز. كما وزع قسم المعارف في المجلس وادارة المركز الثقافي العديد من شهادات التقدير على العاملين تبرعا في المركز الثقافي وعلى نشيطيه.

وقامت مجموعة من المرشدين الشباب التابعين للمركز الثقافي بتوزيع يانصيب خيري يرصد ريعه لدعم المركز. وقد قدم الجائزة الثمينة للفائز بهذا اليانصيب محلات قطوف للمجوهرات والذهب.

وكان قد افتتح المهرجان وقاد فقرات برنامجه الاستاذان عناد جابر وموفق خليل، اللذان استطاعا، مع البرنامج الشيق، استبقاء جمهور الاف الحاضرين مشدودا على مدى ثلاث ساعات في ساحة مكشوفة ـ ساحة مجلس كفرياسيف المحلي ومهرجانات الاول من ايار.

واخيرا لا بد من كلمة الى سلطاتنا المحلية. لقد برهن هذا المهرجان الضخم والجميل على الدور الهام الذي بامكان سلطاتنا المحلية، ومن واجبها، ان تلعبه في اطلاق المواهب الكثيرة الكامنة في اجيالنا الصاعدة، وفي اعطاء جماهيرنا الثمار الطيبة لهذه المواهب. والى جانب ذلك نشعر كم هو ضروري الضغط من سلطاتنا المحلية على وزارة المعارف من اجل ان تكف عن ادارة ظهرها لاحتياجات جماهيرنا الثقافية ولتخصيص الميزانيات اللازمة لحياتنا الثقافية.

● رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس يقدم هدية تقديرية لمدير المركز الثقافي الاستاذ رفول بولس ●



● فرقة البالية التي تشرف على تدريبها ايرينا جمال ●



● فرقة الدبكة من عيلبون في احدى رقصاتها ●



● راقصة البالية الناشئة اميرة بولس في عرض فردي ●



● جانب من العرض الذي قدمته الفرقة اليهودية اليمنية ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٢٠، حارا وجافا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى جنوبية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٧ ـ ١٩٩١/٥/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢،٣٥ ـ ٢،٤٠ ش.ج

(٦) جرحى في حادث طرق عند مشارف طبعون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب (٦) شباب بجراح، فجر امس الاحد، واحد منهم جراحه خطيرة والاخرون جراحهم متوسطة في حادث طرق وقع عند مشارف طبعون عندما اصطدمت سيارتان.

وعلم ان السيارتين كانتا مسرعتين جدا في الطريق الملتوية باتجاه طبعون مما أدى الى اصطدامها.

وصرح مدير «نجمة داود»، امس، انه منذ يوم الجمعة وحتى وقوع الحادث المذكور وقع (١٢) حادث طرق في مختلف انحاء البلاد. اصيب خلالها (٥٠) شخصا بجراح من بينهم (٣) جراحهم خطيرة و(١٠) اشخاص جراحهم متوسطة.

بعد اغلاق دام اكثر من ٣ سنوات
الادارة المدنية تسمح بفتح مقر نقابة العمال في طولكرم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - التقى عشرات العمال من منطقة طولكرم، يوم السبت، مع وفد «خط للعامل» في مقر نقابة العمال في طولكرم، حيث قدموا تظلماتهم وطالبوا بالحقوق التي تعود اليهم من اصحاب العمل داخل اسرائيل الذين طردوهم ابان حرب الخليج ولم يدفعوا لهم اجرتهم وحقوقهم (التعويضات) عن فترات العمل التي قضوها عندهم.

وضم وفد «خط للعامل» الذي حل ضيفا على نقابة العمال في طولكرم، كلا من اميرة هاس ونجيب ابو رقية وآخرين. واستقبلهم في مقر النقابة مدير النقابة في طولكرم السيد ابراهيم الحافي واعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

ويذكر ان نقابة عمال طولكرم كانت مغلقة منذ ثلاثة اعوام باوامر عسكرية وقد اعادت «الادارة المدنية» افتتاحها يوم ٥/١٣ وشارك في حفل الافتتاح الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية، السيد شاهر سعد.

المبعدون الاربعة يعتصمون في مقر الصليب الاحمر في البقاع

● ويطالبون مجلس الامن بتبني قرار يدعو الى عودة جميع الفلسطينيين المبعدين ●

● كساره (لبنان) - و.ص.ف - بدأ، امس الاحد، الفلسطينيون الاربعة الذين طردتهم اسرائيل الى لبنان، امس الاول السبت، اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في سهل البقاع مطالبين باعادتهم الى بلادهم.

وكان جمال ياسين حسن ومعين محمد مسلم وهاشم محمد علي دحلان وجمال عبد ربه ابو جيعان وجميعهم من قطاع غزة المحتل قد وصلوا بعد ظهر امس الاول الى البقاع عبر «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وطلب المعتصمون في مؤتمر صحفي من مجلس الامن الدولي تبني قرار يدعو الى عودة جميع الفلسطينيين الذين طردتهم اسرائيل منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ (يبلغ عددهم ٦٥ شخصا).

واكد ابو جيعان «اننا نفضل السجن على الطرد» موضحا ان محاميه اقترح تخفيف قرار الابعاد الى السجن لمدة خمس سنوات ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك.

وذكر المبعدون الاربعة الذين كانت السلطات الاسرائيلية تعتقلهم منذ اذار الماضي انهم وجهوا رسائل الى عائلاتهم بواسطة الصليب الاحمر لاعلامها بانهم وصلوا الى لبنان.

وقد لاقت عمليات الطرد ادانة من الاسرة الدولية التي تعتبرها انتهاكا لاتفاقية جنيف حول حماية السكان في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال.

في دولة فلسطين المحتلة:
اليوم، اضراب تجاري ودقيقة وقوف اجلالا لذكرى شهداء مجزرة «ريشون لتسيون»

● فرض حظر التجول على جباليا ومشروع بيت لاهيا، حيث تقطن عائلات المبعدين الاربعة ● قوات الجيش تحتجز جثمان شهيد قرية مسلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعا الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية العمال في «جميع مواقع العمل والمؤسسات الوطنية» للوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا واكبارا لارواح شهداء مجزرة عيون قارة - «ريشون لتسيون» التي تحل ذكراها السنوية اليوم (الاثنين) وحدد الاتحاد الساعة العاشرة موعدا للحظة الحداد كما دعا الى اقامة المسيرات التضامنية مع العمال الشهداء - شهداء فلسطين. وكانت القيادة الوطنية الموحدة دعت الى اعلان اضراب تجاري اليوم في المناسبة نفسها التي راح ضحيتها سبعة شهداء واحد عشر جريحا.

واتخذت قوات الاحتلال، منذ يوم امس الذي صادف يوم «البواكير» ايضا، اجراءات «امنية» شديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة لعلها اكثرها سطوعا في القدس حيث كانت «الدورية خلف الدورية» حسبما قال عجوز في وصف كثافة هذا التواجد اضافة الى انتشار اعداد كبيرة من رجال «الامن».

واعلنت قوات الجيش في القطاع عن منع العمال من التوجه الى اماكن عملهم دون ان تحدد فترة لذلك. وابقي حظر التجول مفروضا على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور حيث تقطن عائلات المبعدين الاربعة بينما رفع حظر التجول عن رفح ومخيمها اللذين شهدا مظاهر احتجاج اخرى منذ ساعات الصباح اضافة الى قرية بني سهيلا التي شهدت مظاهرات طلابية ضد ابعاد المناضلين الاربعة.

من جهة ثانية انفجرت عبوة ناسفة في مركز شرطة غزة في حي الرمال الذي اعيد ترميمه وافتتح قبل بضعة ايام بحضور المفتش العام للشرطة. ولم تفصح الشرطة عن تفاصيل اخرى عن الحادث الذي قالت انه لم يسفر عن وقوع اصابات.

● احتجاز جثمان شهيد مسلية ●

واحتجزت قوات الجيش الليلة قبل الماضية جثمان شهيد قرية مسلية الشاب ايمن ابو الرب بينما كان شبان يحاولون نقله الى القرية اثر ثبوت استشهاده في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث اختطف الشبان جثمانه لكنهم فوجئوا بحاجز عسكري على طريق الفارعة احتجزهم نحو ساعة تعرضوا خلالها للضرب المبرح ثم استولوا على الجثمان الذي نقل لاحقا الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». وكانت قوات الجيش اخضعت مسلية/ جنين الى اوامر حظر التجول بينما استمر هذا الحظر جزئيا على عدد من مناطق جنين التجارية.

وجاءنا ان مصادمات وقعت في العديد من المواقع كان من ابرزها مخيم الدهيشة/ بيت لحم.

وجاءنا في وقت لاحق من مراسلنا في قطاع غزة الذي تواجد في رفح وحي يبنا في المخيم وشاهد بان عينه بعض مظاهر القمع هناك حيث حاصر نحو (٢٠) جنديا منزل عائلة موسى دنون. وداهم قسم منهم المنزل واخذوا في ضرب ابناء العائلة. وهرعت ابنة أحد الجيران الى عيادة الوكالة في الحي طالبة التدخل لرفع الضرب عن والدها واشقائها فيما اعتدى الجنود على خمسة شبان وعلى المواطنة تركية ابو العلا (٦٥ عاما) واقتادوا الشبان للاعتقال ثم القى الجنود قنابل الغاز داخل المنزل.

ورغم ذلك فقد قذف شبان دورية عسكرية بزجاجة حارقة. بينما كانت تطوف قرب مركز التموين في يبنا. وشاهد مراسلنا ايضا الحجارة تتساقط كالمطر باتجاه قوات الجيش في يبنا ورفح.

وكان تصادف وجود منازل عدد من المواطنين قرب مبنى عيادة الوكالة في يبنا اثر كبير في انقاذ حياة طفلين رضيعين استنشقا كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع واصيبا بحالة اختناق شديدة وهما محمد محمود الجبالي (٢٨) يوما فقط ومها طلعت زنون (شهرين) فيما انفجرت قنبلة غاز بيد الفتى عبد الحميد عبدالله ابو العلا (١٨ عاما) عندما حاول ابعادها فاصابته بجروح وحروق.

وقال مراسلنا ان امرأة حامل من يبنا ايضا قد اصيبت بنزيف فيما اقتاد الجنود صحفيتين اجنبيتين وصحفيا محليا الى جهة غير معلومة.

واصيبت في خانيونس امرأة حامل، ثانية، بنزيف جراء الغاز المسيل للدموع كما اصيب فتى بعيار معدني في بطنه اثر قيام دورية باطلاق العيارات بعد تعرضها للرشق بالحجارة.

وجاءنا لاحقا ان اعمال تنكيل واسعة جرت في مدرسة العودة الثانوية للبنات في بني سهيلة حيث اقتحم الجنود المدرسة واعتدوا على الطالبات، داخل الصفوف بالركل والضرب وبكيل الشتائم البذيئة. وقد اصيب (٣٠) طالبة جراء الضرب و(٢٠) طالبة اخرى جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا من مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة، ان التوتر ظل مخيما على رفح حتى ساعات الليل. والقيت زجاجة حارقة ثانية. وأصيب الطفل تامر العبيدي (١٠ سنوات) بعيار ناري في فخذه. وفي الشابورة ويبنا فشلت قوات الاحتلال في عمليات الاقتحام وقامت بالقاء قنابل الغاز بصورة عشوائية.

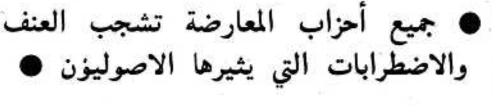
قمة لاتحاد المغرب العربي في مطلع الشهر القادم في طرابلس

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، ان قمة لاتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا ستعقد في مطلع حزيران القادم في طرابلس.

وترئس ليبيا اتحاد المغرب العربي منذ مطلع العام الحالي ومن المفترض ان تنتقل الرئاسة الى موريتانيا للاشهر الستة المقبلة.

وردا على سؤال حول مشكلة الصحراء الغربية اعرب غزالي، الذي كان يتحدث عبر التلفزيون، عن ارتياحه للاستفتاء الذي سينظم هناك قريبا برعاية الامم المتحدة وذكر بان الجزائر عملت منذ سبعة عشر عاما لايجاد حل سياسي للمشكلة.

وقال غزالي ايضا ان الجزائر هي احد البلدان التي قد يعقد فيها الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.



تعبئة عامة في تونس لاحباط مؤامرة الاصوليين

● جميع أحزاب المعارضة تشجب العنف والاضطرابات التي يثيرها الاصوليون ●

● تونس - و.ص.ف - قرر التجمع الدستوري الدمقراطي (الحاكم في تونس) «تعبئة جميع مناضليه لاحباط المؤامرة الاجرامية» التي دبرتها حركة النهضة الاسلامية بهدف اسقاط النظام وفق ما اعلنت السلطات.

واكدت اللجنة المركزية للتجمع، في بيان نشر امس الاحد عقب اجتماعها امس الاول في تونس العاصمة، مساندتها لسياسة رئيس الدولة زين العابدين بن علي الذي يتولى ايضا رئاسة الحزب الحاكم وشددت على التزامها «تثبيت المسار الدمقراطي والدفاع عن مكاسب تونس واستقرارها».

وكان الرئيس بن علي تحدث عن اكتشاف هذه «المؤامرة» امس الاول لدى اختتامه اجتماع اللجنة المركزية. وقالت مصادر مأذون لها انها كانت تهدف الى اسقاط النظام واقامة جمهورية اسلامية في البلاد.

واجمعت الصحف التونسية، امس، على شجب «مؤامرة المتطرفين الظلاميين» ورأت في افتتاحياتها ان حركة النهضة الاسلامية (غير معترف بها رسميا) صارت «معزولة تماما» على الساحة السياسية.

وللمرة الاولى منذ فترة طويلة ضمت جميع احزاب المعارضة المعترف بها صوتها الى السلطات مستنكرة العنف والاضطرابات التي اثارها الاسلاميون في الجامعة وادت في ٨ ايار الجاري الى مقتل طالبين خلال مواجهات عنيفة مع قوات الامن.

في ختام لقاء القمة

● تتمة من ص ١ ●

الذين يرفضون ويضعون العراقيل ولقد وضعوا مئات اللاءات امام عملية السلام. هم يقولون لا لاعادة الارض الى اصحابها. لا للامم المتحدة. لا لاشتراك اوروبا في مؤتمر السلام. لا لحقوق الفلسطينيين ولاءات كثيرة اخرى اصبح العالم يعرفها».

واوضح الاسد ردا على سؤال عن الحل بعد العقبات التي تضعها اسرائيل في وجه السلام «لا يوجد مفر من تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحترام الشرعية الدولية. والعالم كله اليوم يتحدث عن عالم جديد والعالم الجديد المقصود هو عالم الشرعية الدولية».

واكد «ان هذا العالم قادر على فرض شرعيته على اية دولة تخرج عن هذه الشرعية الدولية».

وتوجه الرئيس مبارك الى ليبيا في ختام زيارة الى سوريا استغرقت بضع ساعات.

وتأتي زيارته غداة زيارة الملك الاردني حسين الى دمشق حيث بحث مع الرئيس الاسد جهود السلام الجارية في المنطقة عقب «مهمة السلام الاخيرة» التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس ودمشق والقاهرة وعمان.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصل صباح امس الاحد الى دمشق قادما من انقرة حيث قام بزيارة قصيرة الى تركيا تناولت بشكل رئيسي الوضع في الشرق الاوسط بعد «حرب الخليج». واجتمع فور وصوله على انفراد بنظيره السوري حافظ الاسد. وزار مبارك قبلا ايطاليا ولوكسمبورغ وفرنسا.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي ان الرئيسين الاسد ومبارك استعرضا جهود السلام التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. كما تشاورا في الخطوات الواجب اتخاذها.

وشارك في المحادثات كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وحضر عن الجانب المصري كل من نائب رئيس الوزراء، كمال الجنزوري ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي ومدير المكتب السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

من ناحية اخرى دعت الصحف السورية امس الاحد العالم لممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «العالم الذي بات يدرك اهداف وابعاد الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض يطالب بممارسة الضغط على حكومة شمير بالقدر نفسه الذي يتمسك بالجهود الدولية وخاصة الجهود الامريكية السوفييتية من اجل ان تثمر بنجاح يذلل العقبة بل العقبات الاسرائيلية لتنعم المنطقة بالامن والاستقرار والتطور».

واضافت الصحيفة السورية: «اذا كانت المصداقية الامريكية في هذه الظروف موضع اختبار جدي وحقيقي وفي الميزان فان اجتيازها امتحان الحق والعدل سيثبت ولا شك ان لا قدرة تعلو على قدرة الشرعية الدولية وارادتها وان الحرية لا تتجزأ وان لا سلام يتحقق بشروط الاحتلال واملاءاته».

وتابعت «تشرين» ان اسرائيل «تعرف قبل غيرها انه من المستحيل تجاهل سوريا ومن المستحيل كذلك القفز فوق موقفها القومي الرائد الحريص على السلام لان سوريا ليست دولة اساسية لانجاح عملية السلام فحسب بل انها مركز القرار وصاحبة الدور الفاعل في المنطقة. وحين تشدد سوريا على ان لا مفهوم للسلام سوى مفهوم واحد هو الالتزام بالشرعية الدولية فانها تنطلق من ان لا سلام ممكنا مع الاحتلال والعدوانية والتوسعية والعنصرية والصهيونية».

اما صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم فتساءلت من جهتها: «الا يحق ان نسأل الذين يجهدون من اجل سلام عادل وشامل لماذا لا يعلنون صراحة من هو العقبة في وجه اقامة السلام المنشود؟». واضافت: «نحن نرى ان المسألة صارت واضحة تماما ولم يعد من الجائز الالتفاف حول الحقيقة اذ صار ملحا ان تقال الحقيقة.. فالسلام العادل والشامل مطلب العرب وقدموا الكثير في سبيل انجازه. الا انهم في نفس الوقت متمسكون بحقوقهم المشروعة والتي اقرها المجتمع الدولي».

عمر كرامي يتهم اسرائيل بمحاولة افشال عملية السلام في لبنان وخلق الفتنة بين ابنائه

● ويحمل الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ●

● طرابلس (لبنان) - و.ص.ف - اتهم رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي اسرائيل، امس الاحد، بالسعي الى افشال مسيرة السلام في لبنان خصوصا بعد توقيع المعاهدة اللبنانية - السورية محملا الولايات المتحدة والامم المتحدة مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقال كرامي في تصريح الى الصحفيين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) «عندما بدأنا تطبيق احد بنود اتفاق الطائف المتعلق بقيام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق (مع سوريا) بدأت ضغوطات اسرائيل تتزايد الى ان ترجمت على الارض بشكل الاعتداء الذي شهدناه امس».

وكان الطيران الاسرائيلي قصف، امس الاول السبت، قاعدة لحركة «امل» الشيعية المؤيدة لسوريا في جنوب لبنان مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ثمانية اخرين بجروح.

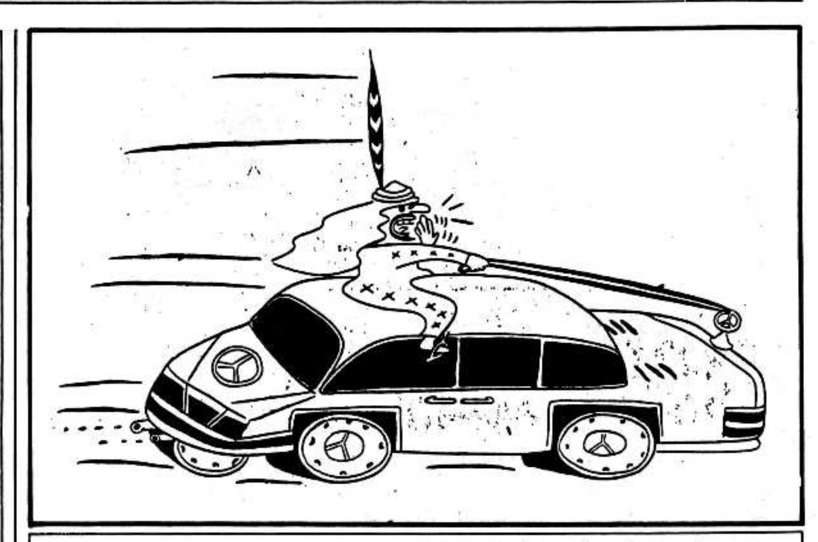
وكانت الحكومة اللبنانية تبنت، الاربعاء الماضي، معاهدة تنص على قيام «علاقات مميزة» بين لبنان وسوريا من المقرر ان يصادق عليها في الايام المقبلة مجلسا النواب في البلدين. وتنص هذه المعاهدة في شكل خاص على تطابق السياسة الخارجية اللبنانية في شكل شبه تام مع السياسة الخارجية السورية وعلى قيام تعاون وثيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية.

واعتبر المسؤولون الاسرائيليون ان لبنان اصبح بموجب هذه المعاهدة «محمية» سورية وعبروا عن قلقهم ازاء هذه العملية التي «تشكل خطرا» على اسرائيل!!

واضاف كرامي «اننا ندرك تماما السبل التي تريد اسرائيل اتباعها لتفشيل مسيرتنا واعادة خلق الفتنة بين اللبنانيين». غير انه تابع ان هذه «الاعتداءات لن تثني لبنان» عن عزمه وهو الذي «قرر ان يتابع مسيرته في التوحيد وفي اعادة الاعمار وفي تطبيق القرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

ورأى رئيس الحكومة اللبنانية ان «الولايات المتحدة والامم المتحدة كشرعية دولية مسؤولتان عن الاجرام الاسرائيلي» في حق لبنان.

وختم كرامي «اننا نطلب من اللبنانيين الذين لا يزالون يترددون في بعض الامور ان يدركوا حجم المخاطر التي تهدد لبنان وان يعرفوا ان لا خلاص لنا الا بالوحدة». وكان يتوجه الى بعض الشخصيات من الجانب المسيحي التي عبرت عن تحفظات ازاء المعاهدة السورية - اللبنانية.



• فشة خلق • يكتبها: يوسف فرح •

الضرس المستعصي

• مرت يوم الاربعاء الماضي الذكرى الثالثة والاربعون "لاغتصاب فلسطين" كما يحلو لكل الانظمة العربية ان تتشدق، ولا فرق في هذا بين تلك الدولة التي "لمقت حالها" وعقدت صلحا مع اسرائيل، فاعتبرت "خائنة"، الى ان نشبت حرب الخليج "فتطهرت" بالنار الامريكية المقدسة. فاذا هي ام الامة العربية، واذا بوزير خارجيتها، يفوز بمنصب امين عام الجامعة العربية بالاجماع، وبلا منازع، (مبروك يا عصمت)، وبين تلك الانظمة التي ما زالت تتمسك بمبدأ "التحرير الكامل"، امعانا منها على ما يبدو في ابعاد الحل الذي يرتضيه، بل يتمناه اصحاب القضية الاصليون، فهل كانت "الداية" يوما "احن من الوالدة"!!

ولا اشك في ان كل واحد من الانظمة العربية، قد قام بواجبه "الوطني" تجاه "الارض السليبة" في هذه الذكرى، فأصدر بيانا، عرى فيه "الكيان الصهيوني" وفضح "نواياه التوسعية"، وكشف خطره على السلام في المنطقة وفي العالم، واقام مهرجانا خطابيا تحريريا، ارسل منه التحيات "المعطرة" بأنفاس الرئيس "البطل"، الى قباب القدس، وبيارات بيسان، مؤكدا بلسان فيروزي: "اننا لراجعون"!

اربعة عقود ويزيد، وايدي الانظمة تدير ذات الاسطوانة حول نفسها، كما يفعل "هرش" ببقايا طعام في كرشه، لا يملون، ولا يحسبون لشعوبهم ان تنتفض وتكسر الاسطوانة على رؤوسهم.

فما الذي اصاب الامة العربية وما الذي ينقصها ؟!

قبل ركوبه على "عاصفة الصحراء" المتوجهة الى الخليج، مثل سليمان، لم يقبل بوش بأقل من موقف داعم من الشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة، فكان ان تزود بثلاثة ارقام سحرية (٦، ٧، ٨)، يرتبها حسبما يشاء، ووفقا لما يتطلبه اتجاه "ريح العاصفة"، حتى تسنى له احراق ما بين النهرين، والسيطرة المباشرة على منابع الكنوز السوداء. فمن اجل هذا جاء.

لقد كابرت "شراشيب التحالف" العربية، واكدت ان الجيوش الأجنبية ستغادر المنطقة، مباشرة، بعد تحقيق هدفها في "تحرير الكويت" فكان ان غادرت الكويت – او طردت منه – القوات العربية، ولا يلوح في الافق، ما يدل على نية قوات "خالدنا" المظفر = شوارسكوف – في ان تفعل ذلك! ومع ذلك قلنا لا يهم، بل المهم هو ان مسلسل التحرير قد بدأ، ولا بد من حلول دور تحرير الاراضي الفلسطينية على ايدي المحافل العربية والامريكية، ولو ادى ذلك الى قصف تل ابيب بالشرعية الدولية، فهي ليست افضل من بغداد في نظر "العدالة" الامريكية!

فما الذي حدث؟

جاء بيكر الى المنطقة "واعزب" في ربوعها، كما يفعل اصحاب مقاثي البطيخ، من فلاحينا، وراح "يضغط" على حكام بلادنا، لكي لا يسودوا وجهه امام "خادم الحرمين" وكل الخدام العرب، الا ان ردهم جاء كحد "سيف يماني":

• القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ولا عودة لتقسيمها!

• الجولان مضموم بقانون كنيست، اي بإرادة الشعب، وارادة الشعب من ارادة الله!

• الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل، وحرام على خصرها النحيل الا يجد مساحة يتثنى فيها!

• وجنوب لبنان زنار هذا الخصر الجميل، ودرع يحمي الدولة الصغيرة من اي نشاط "للمخربين"!

فماذا فعل بيكر؟

لقد غلى الدم في عروقه، فطار كالبرق الى دمشق بهدف جعلها تخفف من موقفها المتعنت، اذ ان بيكر لم يأت ليلعب، وعلى السوريين ان يتنازلوا!

فلماذا يحدث ذلك، وهل تعوز العرب قرارات مثلا؟

دعوني اسلسل لكم بعض القرارات التي اتخذت بشأن "قضية العرب الكبرى" ومصير كل منها:

١ – في ٤٩/١١/٢٩ اتخذت الامم المتحدة القرار رقم (١٨١) الذي ينص على تقسيم فلسطين، واقامة دولة اسرائيل ودولة فلسطين فيها. وقامت الاولى، الا ان "الاشقاء" العرب اصروا على "استضافة" اشقائهم المشردين، الى ان تحين ساعة "المعركة الكبرى"، "فاحتضنت" مصر قطاع غزة، و "عانق" امير الاردن ضفة النهر الغربية، غير ان فرحتهما لم تطل!

٢ – في ٦٧/١١/٢٢ تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار (٢٤٢) الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، متضمنا الاعتراف بكل دول المنطقة. ومضى منذ ذلك التاريخ (٢٤) عاما، لم يتمكن المجتمع الدولي خلالها، من ايجاد حل توفيقي بين النصين، الانجليزي والفرنسي في ما يتعلق "بأل التعريف"! طيب، اليس في الامكان حمل اسرائيل على الانسحاب من "اراض" غير مختلف بشأنها، وليترك الباقي يبت بشأنه فيما بعد!!

٣ – في ٧٠/١١/٣٠ تبنت الجمعية العمومية القرار رقم (٢٦٤٦) الذي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وها هو الشعب الفلسطيني، وبعد عشرين سنة من هذا القرار، يستبعد كليا من المفاوضات، في المؤتمر الاقليمي، الذي قد يعقد للتعارف ورفع الانتخاب!

٤ – في ٨٠/٨/٢٠ قرر مجلس الامن عدم الاعتراف بقانون توحيد القدس الذي اتخذته الكنيست، وطالب البعثات الدبلوماسية التي استقرت فيها، بالانسحاب من المدينة المقدسة، وهذه المرة امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت. وبعد سنتين فقط من هذا القرار "ترجل جحا على امرأته"، فقامت الانظمة العربية "المناضلة" باجبارهم على الانسحاب! اقصد اجبروا الفلسطينيين على مغادرة لبنان الى تونس و "قلع السن واقلع وجعه"!

وقياسا عليه، فلعل الانظمة العربية الان، وبعد ان تفشل مهمة بيكر، تصب جام غضبها على الشعب الفلسطيني بصفته المسؤول عن الفشل، وها هو الرئيس مبارك في لوكسمبورغ يمهد لتبرير تأخير الحل بأن قضية الشرق الاوسط "معقدة ومتشابكة وتحتاج الى وقت طويل جدا". (تصريحه اول امس) يقينا، ان الانظمة العربية لا تعوزها، لا الشرعية ولا القرارات، وانما ينقصها شيء آخر، دم في الوجه، وقليل من "النخوة العربية" و "الشهامة العربية"! ان الضرس الذي توهموا انهم تخلصوا منه او هم في طريقهم الى التخلص منه سوف يظل يطحنهم، اذ هم اضعف بما لا يقاس من حجارة الضفة والقطاع..

■ رأي: يكتبه محمد وتد ■

كلمة صريحة لرؤساء السلطات العربية..

• نتوقع من الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي ينعقد غدا في ديوان رئيس بلدية شفاعمرو، "ان يكون الكلام على قد العمل" لا ان يظل حديث ديوان تغسله فناجين السادة التي يعدها الرجل المضياف "ابو سليمان".. وان كانت سكرتارية اللجنة القطرية قد اتخذت يوم الخميس الماضي توصيات "بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية في اسرائيل والبحث معهم حول التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية واعداد وثيقة لهيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص" فأنني اود ان اذكر بأن مثل هذا الاقتراح تم بحثه اكثر من مرة في لجنة المتابعة العليا للرؤساء والنواب و "الهيئات التمثيلية"، الا ان اصحاب الاقتراح كانوا يتراجعون في اللحظات الاخيرة قبل اجمال النقاش وتوثيق القرارات من قبل متطوع دوري لمساعدة رئيس مجلس محلي كفرياسيف غمر مرقس، في اغلب الحالات..

وان كنت غير متأكد من ان مثل هذا الاقتراح قد انتقل من دور "التوصية" الى دور القرار، (وليس هناك توثيق كامل للمناقشات والقرارات) فان من حق المواطنين ان يعرفوا مقدما من الذين سيعدون مثل هذه الوثيقة ومن الذين سيقومون بالاتصال بالسفراء، ونأمل الا يتألف الوفد الواحد من ثمانية، كما تقرر بالنسبة "لشرف" اللقاء مع رئيس بلدية حيفا ورئيس مجلس محلي "نيشر" بخصوص شق شارعين في مقبرتي "القسام" و "الاستقلال.." وكأن الاموات ايضا ينتمون الى حركات واحزاب!

لقد اتخذت السكرتارية ولجنة المتابعة العليا، قرارات كثيرة، الغتها مكالمة هاتفية او لقاء مع مسؤول. وتميزت هذه القرارات كلها بأنها كانت على ظهر المواطن وعلى حسابه ولم يقدم الرؤساء للاسف حتى اليوم، مثلا واحدا على المثابرة ووضع خطة نضالية متكاملة يقومون فيها هم انفسهم بدور الحربة ويقدمون المثل الاعلى للمواطن بدلا من التسلق على اكتاف المواطن او تسلق سلطة على اكتاف وحساب سلطة اخرى والامثلة على ذلك كثيرة.

ان للسفراء الاجانب عيونا مفتوحة على ما يدور في اسرائيل، ولذلك فان التوصية بالاجتماع اليهم تحمل معنى رمزيا اكثر منه عمليا. وجدير بنا ان نعرف سلفا ان سفيرا لدولة اجنبية لن يتدخل بشأن اسرائيلي داخلي.. وهذه القاعدة تنطبق ايضا على هيئة الامم المتحدة.. والسؤال الذي يجب طرحه قبل تحويل هذه التوصية الى قرار: ماذا ستكون الخطوة التالية؟! هل يستطيع رؤساء السلطات المحلية ان يعلنوا العصيان المدني وهو الامتداد الطبيعي للجوء الى الدول الاجنبية؟ هل يستطيعون ان يعلنوا او ينادوا بالتوقف عن دفع الضريبة؟ وهل "اعدوا دروسهم جيدا"، بحيث تعرف ماذا تدفع لخزينة الدولة. وماذا نقدم للاقتصاد الاسرائيلي.. وماذا تقدم خزينة الدولة لنا.. أم ان الحديث ما زال في العموميات، او في احسن الحالات مقارنة سطحية بين قرية عربية واخرى يهودية؟ هل حاولت السكرتارية بعد كل هذه السنين، ان تطلب دراسة علمية واحدة عن موضوع اجتماعي او اقتصادي واحد يتعلق بالمواطنين العرب؟ الم تكن وزارة الداخلية هي التي كلفت د. سامي جرايسي بأجراء اول دراسة مقارنة عن السلطات المحلية العربية؟

ماذا فعلتم انتم وحملة الشهادات الاكاديمية العلمية والاجتماعية، يحيطون بكم من كل جانب؟! لا اريد هنا في معرض الرأي ان اتناول طرق صرف الميزانيات والقضايا العينية المحلية التي تستحق النقد والتقويم في كل مجلس ومجلس، لكنني اود ان اشير الى ان وحدة الموقف و "وحدة الصف" و "مقارعة السلطة" لا تضع رئيسا او هيئة فوق النقد، وقد غُلفت السكرتارية القطرية ولجنة المتابعة بعباءة الحصانة المدفوع ثمنها، باعلانات التهاني والتعازي والمناقصات والمطبوعات الملونة على الورق الصقيل! والخطأ الشائع هو الادعاء بأن هذه الهيئات تمثل المواطنين العرب في اسرائيل. والحقيقة المجردة هي انها تمثل الاقلية.. وقليلة هي القرى التي يفاز بها الرؤساء بأكثر من خمسين بالمئة. اما ما تبقى فلا صوت لهم ولا تمثيل في الهيئات "التمثيلية" ولا ميزانيات يشترون بها المطبوعات بثمن بخس من جيب دافع الضريبة؟ (وهذا ليس نقاشا شخصيا مع احد!).

لقد اوصت السكرتارية القطرية بالقيام باضراب جلوس امام مكتب رئيس الحكومة لمدة اسبوع وحسنا انها لم توص كما اقترح في السابق، الاعلان عن الاضراب عن الطعام، لنكتشف أن بين كل هؤلاء، لا يوجد "ايبي ناتان" واحد ولا يوسف قبلان واحد. وليس بين رجال الدين مسلمين ومسيحيين صاحب فضيلة وفضل على رعيته مثل امين طريف واحد.

التوصية هي الاضراب بالجلوس امام مكتب رئيس الحكومة، فكيف ومن سينفذ هذه التوصية اذا تحولت الى قرار؟ هل سيتسابقون على تنفيذها ام انهم سينقسمون الى مجموعات تضرب عن الجلوس بالتناوب.. وهل ستنهي الاضراب "بوسة لحية" او مكالمة هاتفية او غمزة عين ليقبض مجلس او بلدية "المعلوم"؟ وماذا ستكون الخطوة القادمة، اذا فشل اضراب الجلوس بتحقيق اهدافه. وما هي الخطوط الحمراء ومتى تدخل الجماهير العربية، في الصورة كطرف فاعل ومؤثر. وما هو "الرسم البياني" لمواصلة النضال؟

ارى من واجبي ان اضع اللجنة القطرية والاجتماع العام امام الحقيقة، لتكون ايضا امام الناس. لقد اهتزت ثقة المواطنين بهذه الهيئات، بأسلوب عملها، بدمقراطيتها كما تبدو على ارض الممارسة والقضية اعمق من ان تكون قضية تبادل عبارات مهذبة او غير مهذبة في الاجتماعات فتلك مسألة فردية (تثير الاشمئزاز احيانا) القضية قضية اسلوب عمل وتخطيط مستقبلي ودراسة علمية ورؤيا شاملة وبالتالي محاسبة "الحاكمين بأمرهم" اصحاب الرعاية في العديد من سلطاتنا المحلية المختبئين في هذا التنظيم القطري.

شيفرة

• مفلح طبعوني •

صحيح ان التهامنا للعلوم على انواعها بإفراط، والتركيز على تثقيف نفوسنا بجميع الثقافات المنقرضة والمتيسرة في هذا الكون، بعيون فارغة وعقول منفوخة من تخمة الافكار، التي تدس فيها، هو سبب من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات الى ما لا نهاية من هذه المصطلحات التي تلازمنا في القرون الاخيرة.

وصحيح ان بناء المكتبات الخاصة والعامة والمسارح الضخمة بمبالغة زائدة ايضا، هو سبب آخر من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات.. التي تناصبنا الوفاء في الفترات الاخيرة والطويلة.

وصحيح ان سماع الموسيقى في بيوتنا ونوادينا وصالاتنا الموسيقية المنتشرة في هذه الاوطان المفروشة على مساحات شاسعة من الرمال المنتصبة فوق بحيرات الذهب الخالص هو، ايضا، سبب من اسباب الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات التي كتبها القدر لنا وعلينا..

ولكن، ومما لا شك فيه، بأن السبب المركزي والمهم لهذه الهزات والنكسات والهزائم والانكسارات الخ.. هو تحريرنا للانثى واعطاؤها حقوقها كاملة مكملة – مع "زيادة الهباع" – وخروجها من مكانها المخصص لها – البيت لا بل المطبخ – الى خارجه، والعمل بجانب الذكر في المصانع والمكاتب والمدارس، والادهى من ذلك عملها في الجامعات في هذا الزمن العاري.

ومصيبة المصائب التي حلت بنا في عهد الدمقراطيات الامريكية والغربية تسللها – اي الانثى – الى المضافة الذكرية ومناقشتها الذكر حسب شريعة "السن بالسن والعين بالعين" بوقاحة غريبة لا يمكن وصفها بكلمات اي لغة.

ولضمان النصر في المعارك القادمة ولكي لا تحل بنا اية نكسة او احدى اخواتها علينا العمل – نحن الذكريين – بالجد وبسرعة تفوق سرعة البرق على ارجاع الانثى الى مكانها المخصص لها ومنعها فورا، وبدون تردد، من الخروج منه، وانما حبسها في مطبخ البيت ومنعها من دخول باقي اجزاء البيت، حفاظا على محتوياته، خصوصا اطفالنا اكبادنا. وفي حالة خروجنا نحن الذكور من البيت للعمل او لأي سبب آخر خاص بنا علينا اغلاق جميع النوافذ والمنافس والطاقات وحتى "علب الكهرباء" في البيت، لكي لا تسرب الانثى للانثى افكارها المعادية للذكر، وقبل هذا كله علينا نحن الذكور حمل الهواتف معنا كلما خرجنا من البيوت لمنعها من الاتصال بالعالم الخارجي هاتفيا.

بهذا.. نتخلص من العورات بيننا ونضمن النصر الكبير في المعركة، المسيرة القادمة، بعد ان ندفن السبب المركزي للهزات والنكسات والهزائم والانكسارات. (الناصرة)

سويسرا - ٧٠٠ عام

*** اتحاد فدرالي بين ثلاثة وديان وبنك واحد لكل ١٦٢٠ مواطنا وحياد مسلح والصليب الاحمر وجنيف وعدم الانضمام للامم المتحدة وجبال الألب وجان جاك روسو وتمييز رسمي ضد المرأة.. وساعة كوارتز وعطور روزيكا.. هذه هي سويسرا اليوم ***

في هذه الايام، ومنذ يوم السبت الماضي، يقام في الناصرة معرض بعنوان: «وجهًا لوجه مع سويسرا»، هو عبارة عن معرض صور للحياة اليومية في سويسرا، وذلك بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على تأسيس الدولة. وقد جاءت المبادرة لهذا النشاط الهام من ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة التي تقوم بنشاطات عديدة في هذا المجال بغية توسيع المعلومات وتبادل المعرفة عن الشعوب الاخرى.

وقد جاء اختيار سويسرا، هذه المرة، بسبب المناسبة (٧٠٠ عام على تأسيسها) ولكن سويسرا بحد ذاتها هي دولة ذات ميزات خاصة عن بقية دول العالم تستحق الاطلاع والمعرفة. وقد وزعت المؤسسة الثقافية السويسرية «برو هلفسيا» العديد من المنشورات عن هذه الدولة تحتوي المعلومات التالية:

●● لمحة تاريخية:

سويسرا هي اتحاد فدرالي تأسس في سنة ١٢٩١ ما بين سكان ثلاثة وديان هي: اوري وشفيتس وانترفالدن. ثم انضمت اليها مدن وقرى محيطة.

والقول: اتحاد ثلاثة وديان قد تبدو غريبة. لكن هذه البلاد كانت وما زالت تعطي للتسمية الجغرافية «وديان» اهمية اساسية. فحتى اليوم يقسم السكان في الكثير من المناطق على اساس الوديان. وسكان كل وادي يتكلمون بلغة او بلهجة تختلف عن الاخرى.

على مر السنين تفكك الاتحاد الفدرالي وضعف. ولكن في العام ١٨٤٨ أدى الضغط الخارجي (الحروب) والداخلي (المصاعب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) الى ان يتحد اعضاء هذا الاتحاد من جديد وبشكل أقوى وعلى اساس من الدمقراطية البرجوازية والتعاون.

●● الحياد:

تتميز سويسرا عن غيرها من دول العالم بسياسة الحياد التام في السياسة الخارجية. فهي ليست عضواً في أي حلف سياسي او عسكري. وليست عضواً حتى في الأمم المتحدة، مع انها تتعاون مع المنظمة في شتى المجالات وتساهم في لجانها.

«تعلمنا من تجربتنا التاريخية ان لا نشترك في الصراعات المسلحة الاجنبية وان نحمي ارضنا بواسطة جيش نظامي غير محترف». هذا الجيش يضم كل الرجال المعافين من جيل ٢٠ إلى ٥٠ سنة. ويكون الجندي بعد فترة التدرب محتفظًا ببزته العسكرية وسلاحه في بيته (اليوم، ما زال السويسريون مطمئنين الى رضا الشعب وتمسكه بالنظام. ولذلك فهم يؤكدون: لن يستعمل الناس اسلحتهم ضد القانون. ولكن مع انتشار ظاهرة العنف في البلاد هناك خوف من ان يتغير هذا الواقع الهادئ).

ومن المميزات التاريخية لهذا البلد كونها صاحبة ومؤسسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، التي تأسست سنة ١٨٦٣ وكل العاملين فيها مواطنون سويسريون ومقرها الدائم في جنيف.

●● الحياة السياسية:

يقوم نظام الحكم في سويسرا على الحياة الحزبية التعددية والبرلمانية. ولكن هناك مميزات خاصة لهذا النظام لا يوجد لها نموذج مطابق في العالم.

فهناك مجلسان برلمانيان، أحدهما هو «المجلس الوطني» والذي يضم ٢٠٠ عضو، والثاني هو مجلس المقاطعات ويضم ٤٦ عضواً. الاول ينتخب مرة كل اربع سنوات على أساس حزبي مباشر. والثاني ينتخب على اساس عضوين لكل مقاطعة (هناك ٢٠ مقاطعة) وعضو واحد لكل منطقة تعتبر نصف مقاطعة (وتوجد ست مناطق كهذه). المجلسان يعملان كل على انفراد ولكنهما يتمتعان بحقوق متساوية. ومن واجبهما التنسيق فيما بينهما حتى لا يحدث تناقض. ولكنهما يتحولان الى مجلس فدرالي موحد في القضايا المصيرية.

المجلس الفدرالي هو الذي ينتخب الحكومة. وهي مؤلفة فقط من سبعة مستشارين. كل واحد يعمل في مجاله بصلاحيات رئيس وزراء. وليس لزميله ان يتدخل في شؤونه. والسبعة ينتخبون رئيسًا بينهم لا يتفوق عليهم بشيء وكل ما في الأمر انه ينتخب لرياسة الجلسات وللقيام بالمهام والمسؤوليات البروتوكولية.

ويعطى للاستفتاءات الشعبية دور أساسي في كل القضايا الدستورية والقانونية والقضايا المصيرية. وفي بعض الأحيان يتوجه المواطنون الى صناديق الاقتراع اربع مرات في السنة لاعطاء رأيهم في مثل هذه القضايا. على سبيل المثال جرت الاستفتاءات التالية:

- قرر البرلمان السويسري المبادرة الى انضمام سويسرا الى منظمة الامم المتحدة. ومثل هذا الموضوع، حسب الدستور، يجب ان يقرره الشعب لانه يحتوي على تغيير للدستور. وبتاريخ ١٩٨٦/٣/١٦ جرى استفتاء في هذا الموضوع. وقد قررت الغالبية (٧٥.٧٪ مقابل ٢٤.٣٪) رفض اقتراح البرلمان. ولذلك لم تنضم سويسرا الى الامم المتحدة.

- قررت مجموعة شبابية المبادرة الى الغاء الجيش، كخطوة في صالح السلام الشامل. وطرح الموضوع على الشعب في استفتاء بيوم ١٩٨٩/١١/٢٦. وقد أيد هذا الاقتراح ٣٥.٦٪ من الشعب معظمهم من الشباب. ولكن غالبية المصوتين (٦٤.٤٪) رفضت ذلك.

ولكن هذه الطريقة، رغم الجانب الدمقراطي المميز لها وكونها تعطي الوزن الاساسي في القرار للشعب، فان الحماس الشعبي لها آخذ في الانخفاض. فهناك مواضيع لا يشارك في التصويت عليها أكثر من ثلث اصحاب حق الاقتراع.

●● من اغنى دول العالم:

تعتبر سويسرا واحدة من أغنى دول العالم، وذلك على الرغم من انها فقيرة في كنوز الطبيعة. ومصدر الغنى هو: ● سياسة الحياد وعدم الصرف الباهظ على شؤون العسكرة ● تحويل سويسرا الى بنك دولي عالمي. ويقول السويسريون ان البنوك هي جوهر الدولة. فالاستقرار السياسي والاقتصادي وسياسة الحياد جعلت كل اصحاب الرساميل في العالم (بما فيه الرساميل غير الشرعية التي نهبها حكام وملوك ومخادعون آخرون من خيرات شعوبهم - المحرر) يلجأون الى سويسرا لحفظ اموالهم في بنوكها. للمعلومية فان هناك بنكًا واحداً مقابل كل ١٦٢٠ مواطنًا في سويسرا، أي اكثر من ٤ آلاف فرع بنك. ● كونها دولة سياحية مزدهرة. فقد بلغ عدد السياح الذين زاروها خلال سنة ١٩٨٧ (آخر احصاء) ١١٨ مليون شخص وسجلت في فنادقها ٧٤.٧ مليون ليلة مبيت للسياح. والدخل من السياحة يساوي ٨٪ من الدخل الاجمالي في سويسرا. وهي معروفة كبلد سياحي، ليس فقط بسبب التضاريس الطبيعية الجميلة وكون معظمها على جبال الألب ومليئة بالبحيرات والانهار والوديان والغابات، بل وايضًا بسبب اهتمام الناس والدولة في الحفاظ على طابعها هذا. فالسائح يجد فيها كل وسائل الراحة التي يحتاجها (وكل شيء بثمنه طبعًا..) وحياتها الثقافية والرفاهية غنية. ● التطور الصناعي والتكنولوجي: تعتبر سويسرا من الدول المتطورة جداً في صناعة النسيج، والطاقة (٤٤١ محطة طاقة هايدرو كهربائية وخمس محطات طاقة نووية) والساعات والعطور روزيكا (في جنيف). ● كونها تشكل مركزاً دوليًا محايداً. ففي جنيفه مقر ثان للامم المتحدة. والمقر الدائم للصليب الاحمر. وفيها تجري الوف اللقاءات الدولية، سنويًا، وكذلك بين الدول وبين مختلف المنظمات والقوى. فكل من يحتاج الى مركز محايد يختارها مركزاً للقاءاته.

●● حياة الناس:

- يبلغ متوسط العمر في سويسرا اليوم ٨٠.٣ سنة بين النساء و٧٣.٦ سنة بين الرجال.

نسبة الطلاق عالية جداً، كما في بقية الدول الصناعية. فمن بين كل ٣ زيجات تنتهي واحدة الى الطلاق.

- كل اثنين من ثلاثة سويسريين يقيمون في المدينة. والباقون يعيشون في الريف. ولكنهم ليسوا مزارعين فقط، بل انهم يعملون ايضًا وبالاساس في السياحة.

- نسبة البطالة أقل من ١٪.

- كل سويسري من ثلاثة يملك سيارة.

- معدل ساعات العمل في الاسبوع ٤٢.٣ ساعة.

- عدد سكان سويسرا ٦.٦ مليون نسمة. كثافة السكان ١٥٧ نسمة على كل كيلومتر مربع. حوالي تسعمئة ألف نسمة من السكان هم من الاجانب، ايطاليين ويونانيين واتراك واسبانيين ويوغوسلافيين، الذين يعملون بالاساس في الاعمال السوداء.

- مساحة سويسرا ٤١.٢٩٣ كيلومترا مربعًا.

- اهم مدنها: العاصمة بيرن (١٣٩ ألف نسمة) وجنيف (١٥٩ ألفا) وزيورخ (٣٥١ ألفا) وبازل (١٧٤ ألفا) ولوزان (١٢٥ ألفا).

- هناك اربع لغات قومية رسمية في سويسرا هي: الالمانية (يتكلمها حوالي ٦٥٪) والفرنسية (١٨٪) والايطالية (١٠٪) والرومانشية (١٪). وهناك العديد من اللغات المحلية الاخرى.

●● جغرافيًا اكبر تنوع في اصغر مساحة:

تتكرر دهشة الزوار كلما زاروا سويسرا لتنوع المناظر الطبيعية وتنوع المناخ في مثل هذه المساحة الصغيرة. ويمكن تقسيم سويسرا بشكل عام الى ثلاثة أنواع مختلفة من المناظر الطبيعية: فحوالي ٦٠٪ من البلاد تقع داخل منطقة جبال الالب. كما وأن حوالي خمس سلسلة الجبال الاوروبية التي تمتد من ساحل البحر الابيض الفرنسي الى النمسا، وايطاليا، ويوغوسلافيا توجد في اراضٍ سويسرية. وبجانب عدة قمم مشهورة من الجبال والتي يزيد ارتفاعها عن ٤٠٠٠ متر، فان المنظر الطبيعي للألب السويسرية يتميز ايضًا بجبال كبيرة تغطيها الثلوج، وحقول ثلجية ضخمة. وينبع من جبال الالب السويسرية نهران اوروبيان رئيسيان: الراين والرون. وكثافة السكان قليلة في المناطق الجبلية الشديدة الانحدار والتي تختلف اختلافًا كبيراً في الشكل من منطقة الى اخرى ولا تزال تستخدم اساسًا في الاغراض الزراعية وغالبًا تربية الماشية وإنتاج الالبان. وتشتهر جبال الالب ايضًا في الصيف باعتبارها مناطق لهواة تسلق الجبال والرحلات الخلوية. اما في الشتاء، فهي جنة هواة الانزلاق على الجليد.

وتشكل الهضبة الوسطى حوالي ٣٠٪ من إجمالي مساحة سويسرا. وهي مجموعة مناطق منبسطة او ذات تلال تقع أمام جبال الالب وتمتد من جنيف في الجنوب الغربي الى بحيرة كونستانس في الشمال الشرقي. وهنا هو المكان الذي تتركز فيه غالبية الحياة الاقتصادية لسويسرا. وتحتوي الهضبة الوسطى على أكثف المناطق المتزرعة وايضًا معظم المدن الكبيرة بما فيها من صناعة وخدمات. وتميز مجموعة من البحيرات الكبيرة المنظر الطبيعي لهذا الجزء من البلاد. وبجانب بحيرات جنيف، وماجوري، وكونستانس، والتي تقع جزئيًا فقط في سويسرا، فإن بحيرات زيوريخ ونيوشاتل يجب ان تذكر بوجه خاص. وتمتد بحيرة لوسرن الى داخل منطقة الالب وتتصل بالهضبة الوسطى في مدينة لوسرن.

ويقع باقي الـ١٠٪ من سويسرا في الجورا. وهي سلسلة من التلال تكون احيانًا صخرية خشنة تشكل الجانب الغربي والشمال الغربي من البلاد وتتقاسمه سويسرا مع فرنسا كما تتقاسمه بشكل أقل مع ألمانيا. ومنطقة الجورا مثل منطقة الالب قليلة الكثافة السكانية ولكن بها بعض المراكز الصناعية. وتتمركز صناعة الساعات بوجه خاص هناك.

وهناك منطقتان اصغر من ذلك ولا تدخلان في الاقسام الثلاثة الرئيسية لسويسرا. وتقع مدينة بازل وهي مركز صناعة الادوية والكيماويات على الجانب البعيد من الجورا في الركن الشمالي الغربي من البلاد وهي بالفعل تتبع جغرافيًا سهل الراين الاعلى. اما التيشينو الجنوبي في اقصى جنوب سويسرا فيقع على الجانب الآخر من جبال الالب داخل منطقة وادي البو التي تتجمع فيها الامطار. وتتمتع منطقة التيشينو بمناخ البحر الابيض المتوسط وذلك بفضل التأثير التعادلي لبحيراتها الكبيرة، والفتحة الجنوبية لواديها.

(عن «مشاكل وأزمات في سويسرا» اقرأ ص٨)

المحامي يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات العربية الدرزية

برهن اضرابنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى

* نضالنا فاتحة خير وشرارة اولى من اجل مساواة تامة في الحقوق لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب * ما كان يرضي الشيخ الفلاني والزعامة التقليدية لا يقنع شباب اليوم، والوعود والزيارات والحفلات لا تنبت ارصدة في البنوك لتنفيذ المشاريع *

• اجرى اللقاء: سهيل قبلان •

• اثمر نضال السلطات المحلية العربية الدرزية، الذي استنفر معه تضامناً واسعاً من كافة الجماهير العربية واليهودية، واثبت الرؤساء في ساحة الميدان والمواجهة مع السلطة، انه بالتصميم والارادة القوية والوحدة الراسخة بين الجميع والاصرار على تحصيل الحقوق، تقطف الثمار المرجوة.

ولمعرفة المزيد عن المكاسب وعوامل النجاح والعبر، التقيت المحامي يوسف قبلان سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي.

* س: ماذا حققتم في نضالكم وما هي تفاصيل الاتفاقية التي وقعت؟

* يوسف قبلان: «تمت الاستجابة لجميع طلباتنا. ومنها التحرير الفوري لمبلغ (١٥) مليون شاقل، للتخفيف من العجز المالي في السلطات المحلية الدرزية، البالغ (٢٥) مليون شاقل. حيث سيوزع مبلغ (٧.٥) مليون شاقل على اعتبار عدد الانفس في كل قرية. والمبلغ المتبقي وهو (٧.٥) مليون شاقل سيوزع بنسبة العجز في كل سلطة محلية، بما فيه العجز في الميزانيات العادية وغير العادية. وقال وزير المالية بالنسبة للعجز المتبقي وهو (١.) ملايين شاقل، انه إذا اثبت بوثائق رسمية فلديه الاستعداد لتغطيته. وسيتم الفحص في مكاتب متصرف لواء الشمال».

وأضاف قبلان قائلاً حول بنود الاتفاقية التي وقعتها لجنة المالية البرلمانية: «* عمل معدل عام في القرى الدرزية لمصاريف النفس الواحدة ومثل ذلك في مدن التطوير، والفرق بين المعدلين تجري تغطيته على مدار ثلاث سنوات، حيث تنفذ المساواة خلال هذه الفترة في إطار الميزانيات ورفع قاعدتها. وبموجب المعلومات الاولية فالفرق في المعدل العام بين الوسطين هو (١:٥,٣). ويتم تنفيذ هذا البند اعتباراً من ميزانية (٩١). * تقوم وزارة الداخلية ووزارة المالية ومركز السلطات المحلية في اسرائيل ومركز المجالس المحلية الدرزية، بتحضير برنامج تطوير خماسي لتطوير القرى الدرزية. وبعد تحضير البرنامج يصدر وزير المالية انظمة خاصة يتم تطبيقها من قبل وزارات الداخلية والمعارف والاسكان والمواصلات والرفاه الاجتماعي، لضمان تنفيذ خطة التطوير. وسيتم ايضاً تمويل البرنامج المذكور من خلال هبات حكومية. وتضم خطة التطوير مشاريع المجاري والمياه وامور الصحة والمدارس والخدمات التربوية والاجتماعية. * كل البنود المذكوره اعلاه تقدم الى الحكومة لاتخاذ صيغة قرار بهذا الشأن».

وتابع قائلاً: «لقد اعطت وزارة المالية الكفالة الرسمية لتنفيذ الخطة فعلياً بواسطة مكاتب الحكومة. وتعتبر الاتفاقية نقطة تحول تاريخية منذ قيام الدولة حتى اليوم، إذ تعترف حكومة اسرائيل بالفجوة الكبيرة القائمة بين الوسطين».

* س: ما هي عوامل نجاح الاضراب؟

* يوسف قبلان: «أهم عوامل النجاح تتلخص بعبر مثالية اهمها وحدة الصف الشاملة والاصرار والتمسك بالاهداف التي وضعت والتصميم لتحقيقها. والمواقف الشجاعة والجريئة التي وقفها رؤساء المجالس الدرزية ولاول مرة في تاريخ الطائفة الدرزية، حيث ان الاهداف التي وضعت هي لصالح الجميع وكانت الاعتبار الاول والاخير للرؤساء الذين اثبتوا القدرة على الترفع عن أي اعتبار آخر. ولم تفت في عضدهم حتى اغراءات السلطة وسياسة فرّق تسد التي قام بها بعض المسؤولين وبعض المكاتب الحكومية - الاشارة الى مكتب الوزير دافيد مغين - المحرر - وثبت انه لا حاجة لمثل هذه المكاتب ولا حاجة للوساطة والوصاية والمستشارين، إذا كانت هناك نية صادقة لتنفيذ الوعود والقرارات. ولا بد من الاشارة الى ان الوساطات والجاهات او المحاولات المماثلة كانت السبب في الوضع الذي ساد قرانا منذ قيام الدولة حتى اليوم. فإذا وجدت الارادة والنوايا الطيبة للمساواة الفعلية والحقيقية يجب ان تكون المعالجة للقضايا بصورة مباشرة من قبل الوزارات. كذلك ساهمت حملة التضامن الواسعة جداً في تلبية مطالبنا والتي جاءت من مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية عربية ويهودية. كذلك كان لتضامن فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ أمين طريف اطال الله عمره، مع الرؤساء في خيمة الصمود والشرف والتحدي صدى كبيراً نبّه الحكومة الى مدى جدية الموقف. وساهمت الاجراءات الصارمة التي اعلناها والتي قررت بالاجماع، وما كنا ستقوم به، ايضاً، بقسطها الهام».

* س: ما هي الدروس التي يمكن تعلمها من الاضراب؟

* يوسف قبلان: «يعتبر الموقف الذي وقفناه نقطة تحول تاريخية في حياتنا، لم يسبق له مثيل. فقد وقفت الطائفة على مفترق طرق: اما العيش بكرامة او ان تداس حقوقها. لكن ايماننا بعدالة قضيتنا وصدق مطالبنا كفيل بقهر الصعاب حتى ولو كانت من المعجزات. اننا نرفض الاهانة والتمييز. وكلي أمل ان تكون هذه الخطوة فاتحة خير لكل المجتمع الاسرائيلي وشارة اولى من اجل المساواة التامة في الحقوق لجميع مواطني الدولة اليهود والعرب ومن اجل تنفيذ وتطبيق حقوق الانسان كاملة للجميع بدون استثناء، لكي نعيش جميعاً بمساواة واحترام متبادل».

* س: على ماذا برهن الاضراب؟

* يوسف قبلان: «ان الحق يؤخذ ولا يعطى».

* س: على ماذا تؤكد تجربة السنوات الماضية وتجربة الاضراب؟ وكيف جرى التحول؟

* يوسف قبلان: «ان الشرارة الاولى لنضالنا اطلقت منذ اكثر من عامين، منذ انتخاب رؤساء المجالس المحلية الحاليين كنخبة آلمها الواقع. ومنذ تولينا مهامنا دأبنا جميعاً على اقناع الهيئات الرسمية لتنفيذ قرار المساواة الذي اقرته الحكومة في (٨٧/٤/٢١). وقمنا بالاجراءات الاحتجاجية غير الجماعية ومنها الاضرابات والمظاهرات والمؤتمرات الصحفية واللقاءات المباشرة مع الوزراء ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ولكن كل تلك الاجراءات لم تُجد نفعاً ولم تتمخض الا عن الوعود الفارغة. ولكن بعد أن طفح الكيل علمتنا التجربة ان الوعود التي لا رصيد لها لا تسمن ولا تغني من جوع، فعقدنا العزم على النضال الموحد والدؤوب وانتزاع الحقوق.

والدليل على ذلك ان الاضراب استمر، وخيمة الصمود بقيت منصوبة حتى وقعت لجنة المالية قرار تحويل المبالغ والاستجابة لطلباتنا. واما بالنسبة لتجربة السنوات الماضية، نحن لا نتجاهل المواقف التي وقفتها القيادة التقليدية للطائفة الدرزية حيث بذلوا الجهود لنيل الحقوق لكن القيم والمفاهيم والاعتبارات تتغير دالة بالزمان والمكان. وما كان يرضي الشيخ الفلاني والعلاني قبل سنوات من وعود وزيارات لا يقنع الشاب المفكر والمثقف اليوم في سنة (٩١). لان الوعود والزيارات والحفلات لا تنبت رصيداً في البنك لتنفيذ المشاريع. وما قمنا به من اجراءات تخللتها الطوشة مع شرطة اسرائيل في القدس ليس هدفاً بحد ذاته، وانما وسيلة لايقاظ حكومة اسرائيل واسماعها طلباتنا العادلة وان هناك من يعاني جراء سياستهم. واثبتت تجربة الاضراب انه لولا تصعيد الاجراءات النضالية والتصميم على مواصلة المشوار مهما كلف ما كنا لننجز ما انجزناه. فقد اعلمنا السلطات بتاريخ (٤/١١) انه اذا لم تلب طلباتنا الواضحة وضوح الشمس حتى (٥/١) سنضطر الى اعلان الاضراب المفتوح والتظاهر والاعتصام في القدس. وللاسف الشديد انه خلال كل تلك الفترة لم يكن اي توجه جدي ورسمي من قبل السلطة او حتى الاعلان عن النية للاستجابة لطلباتنا، بل بالعكس جرت محاولات محمومة وفاشلة لتفريق الصفوف وخلق البلبلة والتضليل، كما تعودوا حتى الآن!! لكن مساعي تفريقنا لم تجد نفعاً لان قدسية الهدف وعدالة المطالب اسمى وانبل من اي اعتبار كان».

* س: بماذا سيساهم ما حصلتم عليه في تغيير الاوضاع؟

* يوسف قبلان: «وكلي امل ان تساهم تلك الانجازات بتحسين الاوضاع ورفع شأن قرانا وتقدمها تقدماً عصرياً. وان نتحرر من الاوضاع والظروف الصعبة التي نعيش فيها، وكلي امل ايضاً ان تعمل الحكومة جاهدة وفي وقت قصير لمساواة المجالس المحلية العربية ايضاً بالمجالس اليهودية من منطلق اننا جميعاً مواطنون في هذه الدولة ويحق لنا العيش الكريم ومساواة تامة».

المحامي يوسف قبلان

• اعتداء الشرطة على مظاهرة الجماهير العربية الدرزية امام مبنى رئيس الحكومة يوم الاحد ١٩٩١/٥/٥ •
(صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «سكوب - ٨٠»)



الاسباب الحقيقية لعودة القوات المصرية من الخليج

• اكدت مصادر دبلوماسية وسياسية واسعة الاطلاع ان قرار سحب القوات المصرية من منطقة الخليج اتخذ في ضوء عدة تطورات واعتبارات بالغة الاهمية تتعلق بطبيعة الترتيبات الامنية الجديدة في المنطقة مع تبلور اتجاه خليجي شمل الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي بدرجات متفاوتة وعبرت عنه الكويت والبحرين علنا يقلل من اهمية الدور الذي قامت به القوات المصرية والعربية في حرب الخليج ويدعو الى الاستغناء عن اي دور مصري - سوري في الترتيبات الامنية التي تشرف الولايات المتحدة على صياغتها.

وذكرت المصادر وثيقة الصلة بأسباب سحب القوات المصرية ان القرار لم يصدر فجأة كما زعم بعض المسؤولين الخليجيين. بل جاء بعد اتصالات ومفاوضات دامت اكثر من ثلاثة اسابيع بين الاطراف العربية، وبعدما فشلت مصر في التوصل لرأي خليجي موحد بشأن الاوضاع المستقبلية في المنطقة. وطبيعة القوات وجنسياتها التي ستتولى حفظ السلام. وعلاقة الوضع مستقبلا بما تم الاتفاق عليه في اعلان دمشق.

وفيما يتعلق بالتحول الذي طرأ على مواقف الدول الخليجية، اوضحت المصادر السياسية ان اجتماع دمشق لم يتعرض من قريب او بعيد لوجود قوات اجنبية بالمنطقة بل كان مطلب الدول الخليجية الاكتفاء بقوة عربية خالصة لحفظ الامن والسلام بالمنطقة.

واكدت انه بعد اعلان دمشق بحوالي اسبوعين فقط، بدأت تظهر خلافات بين دول الخليج حول مهام القوات العربية بالمنطقة وشكلها وحجمها والدول المشاركة فيها، ووصل الامر الى ان طالب الكويت باستبعاد القوات العربية خاصة المصرية والسورية من ترتيبات الامن في المستقبل، وتكوين قوة امريكية على ان يتم التفاوض مع الحكومة الامريكية في هذا الشأن ويبرر الكويتيون مطلبهم هذا، بأن القوات الامريكية هي التي حررت الكويت وانها القادرة على توفير الامن المطلوب.

وقالت المصادر ان مخاوف تبدت من جانب الكويت تجاه وجود القوات العربية بعدما ترددت انباء عن امكانية اجراء مصالحة تشمل كافة الاطراف العربية بما فيها العراق نفسه ووافقت بعض الاطراف العربية الخليجية خاصة السعودية على وجهة نظر الكويت وجرت اتصالات بين بعض شيوخ الخليج لتنسيق الموقف بهدف مساندة الطلب الكويتي.

واضافت المصادر السياسية ان الكويت اعلنت عن رغبتها في ضرورة سحب القوات المصرية والسورية في غضون شهرين على الاكثر واخلاء الاراضي الكويتية من اي قوات عربية للبدء في احلال قوات امريكية محلها.

وكانت مجلة "نيوزويك" الامريكية قد اشارت في عددها الاخير الى تبلور اتجاه عام بين دول الخليج عبرت عنه علنا الكويت والبحرين بحيث استبعاد مصر وسوريا من الترتيبات الامنية الجديدة في المنطقة، والاستعانة بدلا من ذلك بانتشار عسكري امريكي على طول الخليج والمحت المجلة الى ان الكويت والبحرين لم يكن بوسعهما الدعوة علنا الى الاستغناء عن اي وجود لقوات عربية ما لم تكن هناك مساندة سعودية مسبقة وبايحاء امريكي مستتر لهذا التوجه. ونوهت نيوزويك باحدى الحقائق الثابتة داخل مجلس التعاون الخليجي، ومؤداها ان البحرين لا تزيد عن كونها مجرد فلك يدور حول المركز السعودي، وان الكويت بوضعها الحالي لا تختلف كثيرا عن البحرين.

وفي نفس السياق تساءلت وكالة انباء رويتر في تحليل اخباري حديث لها عما اذا كانت الدعوة التي تصدرتها الكويت والبحرين الى الاستغناء عن وجود قوات عربية في الخليج تشكل "بالون اختبار" دفعت اليه الدولتان من قبل السعودية بايحاء امريكي وذلك بهدف رصد رد فعل كل من مصر وسوريا توطئة للمضي قدما في اتفاقيات الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها فعلا بين امريكا ودول الخليج.

وفي دمشق، ترددت في الآونة الاخيرة تكهنات قوية، لم تؤكدها او تنفها الدوائر الرسمية السورية، بأن هناك اتجاها الى سحب القوات السورية من منطقة الخليج على غرار القرار الذي اعلنته مصر مؤخرا.

وعلمت "الاهالي" من مصدر رسمي سوري ان القوات السورية والمصرية المتواجدة على اراضي الكويت تعرضت لمضايقات ومنغصات متعمدة من قبل المسؤولين الكويتيين، خاصة فيما يتعلق بقصر امداد الجنود السوريين والمصريين بالمياه مرة واحدة كل اسبوع، وبكميات ضئيلة مقابل توزيع عبوات المياه يوميا على المواقع التي تتواجد فيها القوات الامريكية.

("الاهالي" ٩١/٥/١٥)

خرافات ايسوب

الفحّام والقصّار

• يحكى ان فحّاما كان يعيش ويعمل وحده. ثم حدث ان جاء قصار (١) واستقر في الجوار نفسه.

ولما تعرف به الفحام، والفاه (٢) حسن المعشر، سأله ان يشاركه مسكنه، وقال: سوف تتوطد المعرفة بهذه الوسيلة. ثم ان ذلك يقلل من تكاليف المعيشة.

وشكره القصار، غير انه قال: يستحيل يا سيدي ان افكر في هذا. فلا معنى لأن اضيع كل الجهد الذي ابذل في تبييض الاشياء، ثم تسود من الفور بسبب فحمك!

(١) مبيض الملابس

(٢) وجده وصادفه

المحتال الولهان!

• تمكنت الشرطة في ولاية ويسكونسين الامريكية من القاء القبض على رجل في الحادية والخمسين من عمره كانت عممت اوصافه في كامل ارجاء الولايات المتحدة بسبب وقوع اكثر من ٢٠٠ امرأة في حباله، على حد قول الشرطة. وقد ادت شكوى احدى النساء من ان "صاحبنا" تمكن من انتزاع اموالها "بالحسنى واللطافة والاغراء" ولم يستخدم العنف والخلع. الا انه بدلاً من ان يحمل قلب "الضحية" حمل "محفظة نقودها"

وعند التحقيق وبعد مراجعة الملفات تبين ان المرأة الضحية تحتل الرقم ما بعد المئتين في لائحة من "الضحايا المتيمات" باللص الظريف واللواتي توزعن على ٢٨ ولاية امريكية.

واللص الظريف او المحتال الولهان اعتمد اسلوب كسب ثقة النساء من خلال وعدهن بالزواج على عشاء حميم ينتهي عادة بوقوع السيدة في الشرك وبمغادرة "شهريار" عند الصباح حاملا النقود وما خف وزنه من اموال ضحيته.

القطط.. من الوجبات المفضلة لدى سكان مقاطعة فينيسيا

• روما – و.ص.ف – اثار اصدار كتاب الطبخ المخصص للمطبخ الشعبي الفينيسي والذي يتضمن طرق طبخ القطط استياء اصدقاء الحيوانات. فالكتاب الذي يحمل عنوان "وصفات جدتي" يجمع وصفات تشرح كيفية طبخ القطط على طريقة طبخ الارنب وهي وجبات تقليدية استمرت حتى السنوات الاخيرة و "لا تزال حية في الاذهان".

فلطبخ القطط لدى سكان مقاطعة فينيسيا الايطالية خيارات جمة اما الوصفة المشهورة فهي الهر "اين سيروديغيتو" اذ يحمر الهر ثم يطفى بالنبيذ قبل ان يضاف اليه الثوم والبصل. لكن طعمه مشويا يتميز بلذة اكبر. ولاكله بهذه الطريقة يجب "التقاط هر بري يزن بين كيلوغرامين وثلاثة كيلوغرامات يقطع بعد تنظيفه وينزع منه ذنبه ليشبه الارنب. ويوضع بعد ذلك في الثلج او في البراد لمدة ثلاثة او اربعة ايام. ثم يطبخ اربع او خمس ساعات حتى ينضج مع اضافة الثوم والنبيذ الابيض. وقبل التقديم يعصر فوقه الليمون الحامض ويترك على نار قوية حتى يبدأ يكتسب لونا ذهبيا مما يعطيه رونقا ويجعله شهيا اكثر".. والف صحة!!

محكمة تمنح مراهقة في الثانية عشرة حق الاجهاض خلافا لرأي والدتها!

• لندن – علم من محامي مراهقة في الثانية عشرة من العمر ان محكمة لندن قررت السماح لموكلتهم بالاجهاض رغم معارضة والدتها.

وقال المحامون ان القاضي اخذ في الاعتبار "مصالح الطفل" ورأي المراهقة المدعوم من قبل العاملين الاجتماعيين الذين يعتبرون ان سنها لا يسمح لها بتربية طفل.

والمراهقة التي لم يكشف عن هويتها مقيمة في لندن وحامل في الشهر الخامس وقد ابدت اجراء عملية اجهاض، فيما اقترحت والدتها عليها الاهتمام بالطفل.

واكد مناضلون في منظمة "لايف" المناهضة للاجهاض ان حكم القاضي "يشكل انتهاكا لحقوق الاهل".

وقد صدر الحكم في جلسة مغلقة وهو الاول من نوعه يصدر في قضية مراهقة في مثل هذه السن الصغيرة.

شاب من الـ "سيكنهيد" يعترف بأنه قطع جثة في مقبرة لانه يريد تزيين صالون منزله بجمجمة!!

• لوهافر (فرنسا) – و.ص.ف – علم من مصدر قضائي ان شابا فرنسيا من مجموعات الـ "سكينهيد" (حليق الرأس) اعترف، مساء السبت، بأنه قطع جثة في مقبرة في لوهافر (غرب فرنسا) واخذ بعض اطرافها الى منزله "لأنه كان يريد تزيين صالونه بجمجمة".

وكان جان جاك فيلمان (٢٥ عاما) اعتقل، يوم الجمعة، بعد ان هاجم تاجرا. واعترف خلال استجوابه بأنه قطع جثة امرأة في احد مقابر المدينة فأدين بانتهاك حرمة المقابر وبتوجيه ضربات ولكمات عمدا وادخل الى السجن.

واعترف شخصان اخران من بينهما فتاة في الـ ١٧ من العمر بأنهما كانا موجودين في المقبرة ليل ١٩/٢٠ نيسان الماضي. ووجهت اليهما ايضا تهمة انتهاك حرمة المقابر من دون سجنهما.

واحتفظ فيلمان برأس الجثة وذراعيها في منزله. غير انه انزعج بعد ذلك من الرائحة الكريهة وبعد يومين قام برميها في نهر مجاور.

مشاكل وأزمات في سويسرا..

*** حتى الآن لم تتحقق المساواة للمرأة * انتشار المخدرات واعمال العنف هو الظاهرة المقلقة ***

• ضمن المواد التي تنشرها المؤسسة الثقافية السويسرية هناك بند يتحدث عن بعض المشاكل الاجتماعية التي تصيب المجتمع. وهذا ما جاء تحت ذلك البند:

وادى النمو الاقتصادي الحاد فيما بعد الحرب العالمية الثانية حتى الركود في السبعينات الى تغييرات في ظروف المعيشة. خلقت بدورها مشاكل جديدة. كذلك لم يتراجع النزاع القديم فيما بين العمل ورأس المال ولكن بالتأكيد فقد هذا النزاع عنفه واستعداده للانفجار. والى حد ما يمكن النظر الى المشاكل الجديدة باعتبارها الجانب الآخر من العملة لمجتمع غني. وتشمل المشاكل تهديد البيئة والحياة، وخاصة في مجالها الروحي. ومن الامثلة على ذلك: تهديد توازن الاحياء في البيئة، وتخريب الريف ببناء الطرق والمنازل الخ، وحوادث المرور، وإدمان الكحول، وسوء استخدام الادوية، وتعاطي المخدرات، والتحول من الريف الى المدينة، والفصل بين اماكن العمل والاقامة وما لذلك من اثار اجتماعية متعددة بعيدة المدى.

وازداد في السنوات الاخيرة وضوح المشاكل الاجتماعية للمجموعات المتطرفة وخاصة في حالة الشباب، والمسنين، والنساء، والعمّال الاجانب في سويسرا.

• المساواة بالنسبة للمرأة: نجحت سويسرا اخيراً في سنة ١٩٧١ أن تضع حداً لاحدى النقائص التي اقلقت جزءاً عريضاً من السكان. فقد وافق الناخبون الذكور على منح المرأة المساواة السياسية في الشئون الفدرالية (حق المرأة في ان تَنتخب وتُنتخب). ومنذ ذلك الوقت ادخلت الاغلبية الساحقة من المقاطعات والوحدات الادارية المساواة في الشئون السياسية. واشتركت المرأة في مناطق عديدة في العمل البرلماني على مستوى الاتحاد الفدرالي وايضاً على مستوى المقاطعة والوحدة الادارية. (في مكان آخر من منشورات المؤسسة يتضح ان عدد النساء في البرلمان هو ٢٩ امرأة من مجموع ٢٠٠ أي اقل من ١٥٪). بجانب انها قامت بوظائف التنفيذ ايضاً. ومع ذلك فإن مبدأ الأجر المتساوي للعمل المتساوي لم يَسر حتى الآن بالرغم من أن جمهور الناخبين الفدراليين في سنة ١٩٨١ وافق على بند دستوري جديد يعطي للرجال والنساء حقوقاً متساوية. وترجع المسألة الآن الى الاتحادات والتي لا زالت تتمسك بالتفرقة في الأجر بين الذكور والإناث في فروع معينة.

• مشاكل اجتماعية جارية – صيغ جديدة من النشاط السياسي: شملت آخر المشاكل الاجتماعية مشكلة إدمان الخمر، والمخدرات والتي ازدادت بشكل مطّرد في السنين القليلة الماضية. ولم يعد التعاطي المدمّر للهروين يهدد المدن الكبرى فقط، ولكنه يهدد بشكل متزايد الضحايا من صغار السن في كل مكان. وكان رد فعل سويسرا كرد الفعل في الدول الصناعية (اقرأ: الرأسمالية) الاخرى متسماً بالعجز والتردد في منع ذلك. ومراكز علاج ذلك قليلة جداً. ولا شك ان مشكلة المخدرات بجانب مشكلة حماية البيئة ومسألة الثقافة في المجتمع الاستهلاكي تمثل إحدى المشاكل العصرية التي لم تجد حلاً. ويشكو المعلقون السياسيون من تزايد اللامبالاة للمواطنين بالنسبة لعملية أخذ القرار ويظهر هذا جلياً في انخفاض نسبة الناخبين المشتركين في الانتخابات (في الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت عام ١٩٨٧ بلغت نسبة التصويت ٤٥٪ فقط. وقد بلغ عدد الذين امتنعوا عن ممارسة حقهم في الانتخاب ٢,٢ مليون ناخب من مجموع ٤ ملايين صاحب حق في الاقتراع) والاستفتاءات، وممارسة حق الاقتراع. ولا يظن علماء الاجتماع ان هذا تعبير عن انسحاب المواطنين من المناقشة السياسية، ولكنهم يعتبرونه بمثابة تحول الى أشكال حديثة من التحرك السياسي ينبع من مصادر جديدة (حماية البيئة، الثقافة، نوعية الحياة، مشاكل المجموعات المتطرفة). ولم يعد كثير من المواطنين يثقون في ان الاشكال السياسية التقليدية تستطيع حل هذه القضايا بكفاءة.

ويمكن رؤية هذا التحول بوضوح تام في زيادة الالتجاء الى اشكال التعبير السياسي الجديدة غير الرسمية والمخالفة لما هو متعارف عليه (كالالتماسات، والاستفتاءات، والمبادرات الشعبية الخ). وتشمل هذه الأشكال السياسية غير الرسمية مبادرات المواطنين، والمظاهرات، ومسارح الشارع، ومسيرات الاحتجاج، وأشكالاً جديدة من الاضراب، والاعتصام، وأخيراً العنف. ولا زال المسؤولون وقطاعات كبيرة من الرأي العام لا يبدون الا تفهّماً قليلاً جداً لهذا النوع الجديد من التعبير. وقد حدث في سنتي ١٩٨٠–٨١ عدة اصطدامات عنيفة في زيوريخ وبعض المدن الاخرى بين الشباب الذي كان يعلن احتجاجه في عنف وبين البوليس. واذا كانت هذه الاصطدامات قد خمدت الآن، فإن مسألة بدء حوار سليم مع الشباب لم تثر حتى الآن.»

هذا وفي مكان آخر من منشورات المؤسسة يتحدث عن مشاكل اخرى بينها الفقر.

اسد يقتل طفلا في وسط السيرك!

• كراتزاكرالكوس (المكسيك) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة المكسيكية ان اسدا هرب من قفصه في اثناء عروض سيرك "سور اميريكانو" في كراتزاكرالكوس (جنوبي المكسيك) وقتل طفلا في السابعة من العمر.

واوضحت الشرطة ان الطفل كريستيان الور توفي من اثار مخالب ونهش الاسد الذي انتابته حالة هياج فجائية فانقض على مدرج المتفرجين فقتله مدربه بعدة رصاصات.

كما اوضحت ان الطفل كريستيان الذي كان يشاهد العرض الى جانب والدته العاملة بالسيرك ربما يكون "اثار الاسد" الذي لم يكن ينقض على احد سواه.

*** تهنئة ***

الى الزميل رشدي خاسكية، اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابه عضوا في ادارة منظمة المعلمين الفوق الابتدائية.

● الهيئة التدريسية في مدرسة ابراهيم قاسم الثانوية – الطيرة ●

باكورة نشاطات مركز الصداقة للفنون

فرقة صابرين في الناصرة

• الناصرة – من مكتب "الاتحاد" – افتتح مركز الصداقة للفنون في الناصرة، بادارة الفنانين فؤاد عوض ومحمد عودالله، نشاطاته مساء امس الاول السبت باستضافة فرقة "صابرين" المقدسية للعزف والغناء لاحياء امسية فنية.

وكانت تلك امسية جميلة مشوقة. قدمت فيها الفرقة باقة من الاغاني الجديدة واخرى من الاغاني القديمة والمعروفة للفرقة، ادتها المغنية المعروفة كميليا جبران وزملاؤها بشكل مبدع اثار حماس الجمهور المحتشد وتشجيعه المتواصل.

واقيمت الامسية في القاعة الكبرى لبيت الصداقة.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ١٩٩١/٥/٢٠ ***

١٨.٣٠ – رياضة
١٩.٣٠ . اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ – "مكيفر" مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "همس الجمر" مسلسل وثائقي
٢٢.٣٥ – فيلم تلفزيوني
٠٠.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – كرة سلة

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٦) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: ميرفت ابراهيم مصري – جديدة •

افقي:
١ – المحيط المتجمد الـ.....
٢ – اختبر
٣ – اداة جزم – طري – للتعريف
٤ – جسم – اشتم (معكوسة)
٥ – عكس فاشل – من الاشجار
٦ – من الحيوانات – ظرف
٧ – من الحيوانات (معكوسة) – اداة نصب + حرف – عمر (معكوسة)
٨ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٩ – من البحار

عمودي:
١ – المحيط المتجمد الـ.....
٢ – معاون
٣ – للنهي – كذب – سئم
٤ – احتوى – من المأكولات
٥ – شديد – نهب (معكوسة)
٦ – اشتاق – حرف مكرر
٧ – اداة نصب – من الثمار – وضع خلسة
٨ – من السدود
٩ – من المحيطات

***** حل لغز رقم (٥) *****

افقي:
١ – شقيك – معمر
٢ – لين – نرى
٣ – ال – علم – حج
٤ – صان + نل
٥ – افريقيا
٦ – دريكة
٧ – ما – نام – شح
٨ – سام – ناي
٩ – مالي – خفيف

عمودي:
١ – شلال – سمسم
٢ – قيل – أ
٣ – ين – صفد – مل
٤ – مار + رن
٥ – النيبال
٦ – عنقكم
٧ – عن – حيل – نف
٨ – مرج – شاي
٩ – راحل – نحيف

■ شاهدت لك مسرحية «الولد الكسلان»

القائمون على العمل اضاعوا نكهته وخصوصيته بشرخهم العلاقة بين الشكل والمضمون

• بقلم: علا طبري •

□□ ينقسم طاقم ممثلي مسرح الكرمة في الفترة الحالية الى ازواج، ويحظى كل زوج بتدريبات منفردة وخاصة لعملهم الجديد «الولد الكسلان» والمكون من ممثلين اثنين فقط.

* الولد الكسلان *

• تأليف: اسامة مصري.
• اخراج: سليم ضو.
• تمثيل: طاقم ممثلي مسرح الكرمة بالتناوب.
• مكان العرض: غرفة الصف.
• الديكور: مقعد مستطيل الشكل - اضافة الى شكل الصف نفسه.
• الجمهور المقرر: طلاب الصفوف الدنيا من بستان حتى الصف الرابع.
• عدا الجمهور المقرر: طلاب الصف الواحد من ٣٠ إلى ٤٠.
• مدة العرض: ثلاثة ارباع الساعة (حصة تعليمية).
• مضمون العمل: شاب في الثلاثين من عمره يحكي، اعترافات، للاطفال (الجمهور) تجربته مع المدرسة. تصرفاته. مشاغباته... الى ان يعود الى البيت بعد هروبه منه مدة شهر تقريبا، نادما على فعلته، طالبا السماح من والديه.. ويعود للمدرسة والتعليم. ويختم حديثه قائلا: «منذ ذلك الحين وانا احب المدرسة».

أن معطيات هذا العمل تكوّن رسما بيانيا مركبا وخاصا، وشكلا مميزا يتحد به الشكل والمضمون بطريقة ذكية ونتيجة هذا الاتحاد والتزاوج يولد العمل «الولد الكسلان».

حظيت بمشاهدة المسرحية مرتين للثنائي ميلاد مطر الذي قام بشخصية الشاب والطفل، وسعيد سلامة الذي قام باداء عدة شخصيات مثل الاب، الام، العجوز، سميرة ام شعر مكنفش وبائع البوظة وغيرهم. كانت المرة الاولى معدة لطلاب المدارس في سخنين، حيث تم العرض على منصة خشبية عالية، علقت عليها لافتة «منتزه سخنين للافراح» في حين جلس الطلاب الذين تراوح عددهم ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ طالب، بشكل نصف دائرة (في المساحة المعدة للرقص بالاعراس).

.. اما في المرة الثانية فقد جرى العرض بمدرسة الحي الغربي في الناصرة، حيث خرج الطلاب من مقاعد الدراسة الى قاعة الرياضة حيث تم العرض لصفين.

من اللحظة الاولى اضاع القائمون على العمل نكهته وخصوصيته نتيجة لتسببهم بشرخ العلاقة بين الشكل والمضمون، فقد ادى الممثلان عملهما في المكان والمعطيات الخاطئة.

ممثلان و١٢ دوراً خلال ثلاثة ارباع الساعة



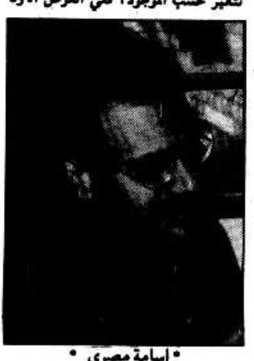
• سليم ضو •

في العرض الاول، برز توتر الممثلين وعدم تمكنهما من الادوار التي يقومان بها. وقد سمحت لنفسي ان اعزو هذا الامر للظروف السيئة والمفاجأة التي عرض بها الثنائي والتي تخالف معطيات العمل نهائيا، لكن الاداء رغم تحسنه، بالعرض الثاني في الناصرة، الا انه كان واضحا جدا عدم نضوج العمل تماما.

لقد طغى على دور ميلاد مطر اسلوب السرد والذي كان احد اسباب محو الفاصل بين شخصية الطفل وشخصية الشاب. كما ان الانتقال من شخصية الى اخرى ومن حدث لآخر كان سريعا جدا.. اما سعيد سلامة الذي قام باداء حوالي عشر شخصيات فقد سار بنفس الايقاع السريع وبرز بشكل كبير الانتقال الحاد بين الشخصية والاخرى.

ما تيسر

لاحظت خلال العرضين ان الملابس تتغير حسب الموجود، ففي العرض الاول



• اسامة مصري •

• سعيد سلامة وميلاد مطر في مشهد من مسرحية "الولد الكسلان" • (تصوير: سمير ابراهيم)

كانت ملابس ميلاد بنطلون جينز وبلوزة بلون ليلكي فاتح، اما في المرة الثانية فكان يلبس بنطلون جينز وقميصا ابيض مخططا باللون الازرق، وقد استعمل هذه الملابس خلال كل العرض، في حين استعمل سعيد سلامة ملابس «خاصة» فوق ملابسه العادية، الا ان هذه الملابس كانت قديمة وباهتة الالوان وغير ملائمة للادوار بتاتا، وقد طغى عليها اللون الغامق (اسود، بني، كحلي...).

اما بالنسبة للديكور، عدا عن اهمية شكل الصف والفراغ المحدد للعمل، فان الثنائي يستعمل مقعدا مستطيل الشكل، إلا انه ايضا تغير في العرضين، فهو ايضا مقعد مما تيسر.. وقد تم استعماله فعلا بالمسرحية كمقعد داخل صف، مقعد داخل البيت ومقعد داخل القطار.

ان هذه الامور تتجرد من اي تكوين او صبغة شكلية خاصة لعمل فني للاطفال، فقد شعرت بنقص اللون والشكل وحتى الحركة، واستطيع القول انه لم تكن لي اية دالة لعمل اخراجي جاد، وان كان هدف المخرج حقا اتباع هذا الشكل المسرحي الواقعي والبسيط باستعمال اسلوب السرد والقصة فقط، فباعتقادي انه انتج عملا ضعيفا.

نهاية عكسية ذات صبغة تقليدية

اعتقد ان هنالك عدة عوامل مباشرة اضعفت توازن العمل مثل:

- اسلوب السرد الذي افقد صبغة التشويق، وكان من الممكن تفاديه بعملية اخراج جيدة.

- تميزت المسرحية من بدايتها بالايقاع السريع والقوي والذي سار لصالح موقف الطفل وصادقه على كل افعاله، وفجأة، دقائق معدودة قبل النهاية حدث تحول عجيب بالايقاع والمضمون - عودة الطفل للبيت، استقبال اهله له بالهدايا والترحاب.. تعلم طفلنا درسا واليوم هو يحب المدرسة. وهنا نفاجأ بنهاية سريعة عكسية مستهجنة وذات صبغة تقليدية وواعظة لا تلائم تسلسل احداث القصة نفسها.

لقد عودنا مسرح الكرمة ان يقدم لمدارسنا اعمالا مسرحية مختلفة ومتنوعة، والاهتمام بجيل صغير كهذا هو امر جدير بالاحترام، الا انه يجب ان لا ننسى انه جيل حساس وجائع للتربية الفنية، وهو اساس لكل من ينادي للتربية والتثقيف الفني.. وان كان المستوى التحليلي والتوجه للمسرح ضعيفا فلا اعتقد انه سبب كاف لتقديم فن ضعيف.

اسئلة عديدة تسارعت الى ذهني: من المسؤول عن فتح الابواب امام عمل غير ناضج بعد؟ وما هو ذلك السبب المقنع الذي يجعل التنازل عن الشكل العام للعمل سهلا لهذه الدرجة؟ وهل فعلا هدفنا الآن تربية جماهيرنا فنيا؟!

الشاعر والموسيقار اللبناني المبدع منصور الرحباني:

"نصفي في الشعر ونصفي الآخر في الموسيقى"

• لبنان الجمال والفرح الذي رسمه الرحابنة وفيروز باق، على الرغم من الحرب، في قلوب ومشاعر اللبنانيين. لا تستطيع الحرب

• بيروت - و.ص.ف - في ديوانيه الجديدين "اسافر وحدي ملكا" و "انا الغريب الاخر" الصادرين حديثا عن دار "النهار" للنشر في بيروت يبرز الفنان اللبناني منصور الرحباني كشاعر صاحب تجربة خاصة تنفتح على الحداثة الشعرية من دون ان تتخلى بعض قصائده عن الايقاع الموسيقي بحيث يكمل الشعر الموسيقى وتكمل الموسيقى الشعر لانه يعتبر ان "نصفه في الشعر ونصفه الاخر في الموسيقى".

وعن تحديده ملامح تجربته الشعرية التي لا تتخلى عن الاصالة والتجديد في وقت واحد قال منصور الرحباني في حديث لوكالة فرانس برس "انا اكتب كل ما اشعر به من دون حدود او ضوابط واجسد الشعور بالكتابة بعيدا عن التنظير ولا احب ان اتكلم كثيرا عن التجربة الشعرية. الجميل في الشعر ان للقارىء الحرية في التلقي، اي تلقي الصورة الشعرية التي تفتح له الخيال نحو الاحلام. انا لا افرض الزاوية الشعرية او التجربة التي اعيشها بامكاني كتابة الشعر مع الاحتفاظ دائما بالوزن اي اني اطوع اللغة كما النثر. القوافي لا تهمني. المهم ان يبقى الشعر شعرا من دون ان تتزعزع اركانه. والقافية هي ايضا موسيقى في حد ذاتها.

وعما اذا كانت الموسيقى حاجة للشعر ام ان الشعر قادر ان يحقق نفسه حرا خارج الايقاع قال منصور الرحباني "ان قصائدي في الديوانين الاخيرين قائمة على الايقاع الموسيقي والتفعيلي بحيث انها لا تفلت من القوافي ومن وحدة البيت الشعري. فقبل ان اكون شاعرا انا موسيقي. لذلك فان كل قصيدة تأتي "مموسقة" الى حد ما. اي يغلب عليها طابع الموسيقى واللحن الداخلي والخارجي واعتقد ان لا شعر خارج الموسيقى ولا موسيقى خارج الشعر. الشعر والموسيقى متلازمان مع بعضهما بمعنى انهما يكملان بعضهما، الشعر هو مناخ يسيطر على الوجود قد يكون متجسدا في منظر طبيعي او في امرأة جميلة او صورة او حلم. انه مجموعة تلك التصورات الداخلية والخارجية في الوجود. والانسان لا يمكنه ان يتخلص من ايقاع الوجود لان الايقاع موجود في سنة الطبيعة ويأتي من حركة الكون. كل انسان له ايقاعه الخاص به. والموسيقى بالطبع هي حاجة للشعر اي حاجة للشاعر. وعند الاخوين الرحباني لا فرق بين الشعر والموسيقى.

• منصور الرحباني •

غير ان كتابة القصيدة قد تختلف عن كتابة الاغنية. فالقصيدة لها ابعادها الخاصة بها في حين ان الاغنية ربما تتخطى ذلك لتدخل اذان المتلقي وذوقه. وعن نظرته الى هذين اللونين من خلال تجربته اعتبر منصور الرحباني ان "كتابة القصيدة والاغنية فيهما ابداع وبدون ابداع لا شعر ولا موسيقى. والصعوبة تكمن في ان شعر الاغنية بصورة خاصة هدفه الوصول الى فئات متعددة في المجتمع. الفنان هو الذي يزرع نفسه في الاخرين خوفا من الزوال. همه ان يزرع نفسه على جدران الوجود ويقدر ما يزرع نفسه في الاخرين يبقى موجودا.





• فيروز •

واضاف الرحباني ان "الاخوين رحباني وصلا الى الاخرين في كل المستويات لانهما كتبا شعرا حقيقيا وشعرا دخل الى الاذن وادخلا فيه الموسيقى. الشعر الموزون والشعر غير الموزون قابل للتلحين. فمثلا "النبي" لجبران خليل جبران غير موزونة. وهناك اعمال كثيرة في العالم غير موزونة.

ومنصور الرحباني الموسيقي هو شاعر ايضا. انه شاعر الموسيقى وليس فقط شاعر اللغة والكلمات. وقد تكون الشاعرية هي احدى ابرز الصفات التي تميز التجربة الرحبانية. وعن منصور الرحباني الموسيقي والشاعر والى ايهما يميل قال اني "اشعر بالاشياء كما تأتي. احيانا تأتي شعرا واحيانا موسيقى. لم افرق يوما بين هذين الاتجاهين واعتبر انهما يكملان بعضهما. الشعر فيه موسيقى وفي الموسيقى شعر. الشعر هو خلاص الانسان كما الموسيقى ايضا. واجمل الشعر هو الذي لا يتجسد ولا تأسره الكلمة. بل يبقى في الداخل الرحب للانسان. بالطبع لا يمكنني الا ان اميل الى الاثنين لانني اعتبرهما واحدا".



• عاصي الرحباني •

وحول اعماله الجديدة وما اذا كانت تشكل امتدادا للمسرح الرحباني اشار الى انه "في صدد القيام بمسرحية جديدة اسمها "الوصية" وهي امتداد للمسرح الرحباني لان افكار ومبادىء عاصي الرحباني موجودة ومستمرة في منصور. والاخوان رحباني ملتزمان دائما قضية الحرية والتعبير ومصير الانسان.

وارتبط اسم الاخوين الرحباني بصورة "للبنان مثالي وجميل. لبنان الجمال والفرح. ورغم الحرب التي عصفت بلبنان ظل لبنان الرحباني قائما في ذاكرة اللبنانيين ووجدانهم". وعن العلاقة بين لبنان الرحباني ولبنان الواقعي والى اي حد نجح الرحابنة في صون الصورة الحقيقية للبنان. اي تلك التي لم تستطع الحرب ان تحرقها. قال منصور الرحباني "ان الوطن الرحباني سيأتي يوما. الوطن هو وردة حلوة كما الموسيقى ولبنان الرحباني قائم بالطبع في ذاكرة اللبنانيين ووجدانهم. لقد كتبنا الوطن في شعرنا وجسدناه في الموسيقى فكان امتدادا للانسان. وهو داخل اللبنانيين ومن الصعب ان يفلت من الذاكرة. لبنان الرحباني هو لبنان الحلم والطموح الذي لا حدود له وهو الذي يحرر الانسان وهو قائم في ضمير الانسان والوطن. لقد كتبنا اجمل الاشياء عن الوطن. اجمل القصائد والمسرحيات وعبرنا عن الجانب الآخر للبنان اي الجانب المنسي في الطبيعة والحب والانسان والحجر والبيت القديم، وكنا في الوقت نفسه مرة للبنان المثالي والجمالي لذلك لم تستطع الحرب اي الموت ان يلغي تلك الصورة الراسخة في العين والقلب والروح".

هموم ممثل عربي

العنب الحامض!

■ يحدث احيانا ان تدعى فرقة مسرحية لتقدم عرضا مجانيا لتطوير ناد معين او اية مؤسسة شعبية تعود بالفائدة على جماهيرنا.. ومثل هذه الفرق التي ترضى بان تعرض بالمجان نادرة الوجود - بالمناسبة ما اورده هنا ينطبق على الفرق الغنائية والرقص والموسيقى على السواء - هذه الفرق وبمجرد موافقتها مرة واحدة على العرض مجانا تصبح، بقدرة قادر وفي نظر داعينها على الاخص، غير ذات قيمة، وان حصل ودعيت مرة اخرى ورفضت ان تعرض مجانا للناس انفسهم طالبة اجرتها وعلى الاغلب تكون زهيدة - يلغى عرضها على الفور وتستدعى غيرها، بتكلفة اكبر ضاربين عرض الحائط بالخدمة التي قدمتها سابقا.

اعزائي اصحاب النوادي ومنظمي الحفلات! جميل ان يتعود ابناء شعبنا على العطاء، ولكن يجب علينا المحافظة على فرقنا الفنية كي تستطيع ان تعطي دائما.. وللحفاظ على اية فرقة فنية لا يكفي ان ندعمها معنويا، علينا ايضا في بعض الاحيان ان ندعمها ماليا، لكي تطور نفسها وتصبح قادرة على العطاء اكثر.. واذا اعطتنا مرة يجب مكافأتها في المرة الثانية.. لا ان نكافئ غيرها بما لا تستحق.

(٤٤)

وزير الخارجية المغربي: الهيكلية الحالية للجامعة العربية لا تستجيب للمتطلبات

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اعتبر وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، ان من الضروري اعادة تنظيم هيكلية جامعة الدول العربية لان البنى الحالية لهذه المنظمة لا تستجيب للمتطلبات.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء المغربية الرسمية، في نهاية الاسبوع الماضي، صرح الفيلالي بان الجامعة لم تعد تستجيب «لمتطلبات التطور في الوضع الدولي والاقليمي» وان الوقت حان لمعرفة «ما اذا كان العرب يريدون اقرار ميثاق جديد».

لكنه اضاف: «بانتظار ان يبت المجلس الوزاري المقبل للجامعة العربية هذه المسألة فان المهم هو البحث عن اسلوب جديد للتحرك العربي المشترك يكون اكثر فاعلية واكثر واقعية».

واعتبر الفيلالي ان اجتماع المجلس الوزاري الاخير في القاهرة وهو الاول منذ اندلاع حرب الخليج كان «خطوة ايجابية نحو اعادة التضامن العربي» معربا عن امله في ان «يتجنب العالم العربي الحروب والمشكلات» التي لها «انعكاسات كارثية» على الشعوب. واشار الى ان حرب الخليج تسببت في خسائر تعادل مئة مليار دولار والاف الضحايا بين الشبان العرب.

وفيما يتعلق بلبنان اعرب الفيلالي عن امله في ان تجد اللجنة الثلاثية (المغرب والجزائر والسعودية) «الحلول المناسبة» وتطبق اتفاق الطائف وخصوصا في ما يتعلق بانشاء صندوق لاعادة اعمار هذا البلد.

وكشف انه تطرق الى هذه المسألة مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، خلال حضورهما اجتماع مجلس الجامعة في القاهرة.

وشدد المسؤول المغربي ايضا على ضرورة ايجاد حل للوجود الفلسطيني في لبنان.

وقال ان اللجنة الثلاثية تأمل «في التوصل سريعا بالتعاون مع الاشقاء الفلسطينيين الى حل يرضي جميع الاطراف ويضمن وحدة وسيادة لبنان اضافة الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان لتجنب السقوط مجددا في الوضع المأساوي الذي عاشه لبنان خلال السبعينات».

الهند تستعد لاكبر «انتخابات دمقراطية» في العالم

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ تستعد الهند لاجراء اكبر انتخابات دمقراطية في العالم رغم حرارة الصيف القوية والتهديد باعمال عنف.

ويشترك في التصويت حوالي ٥١٤ مليون هندي في ٢٠ و٢٣ و٢٦ ايار الجاري. وهي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات في فصل الصيف حيث الحرارة ٤٥ درجة مئوية في الظل.

ويبلغ عدد المرشحين حوالي تسعة الاف بينهم ٥٦٩١ مرشحا مستقلا في ٥٠٧ دوائر انتخابية من اصل ٥٤٣ دائرة. وستجري الانتخابات في حزيران في ٢٧ دائرة انتخابية في البنجاب واسام.

وتم تجنيد حوالي اربعة ملايين شخص لتنظيم العمليات في ٦٠٠ الف مكتب تصويت بعضها في الصحراء، وفي الجبال او في الجزر. ونقلت اجهزة التصويت احيانا على ظهر الجمال والفيلة والمروحيات. وبالنسبة الى الناخبين فان البعض منهم سيمشي كيلومترات عدة للتصويت.

اما الاحزاب الرئيسية عدا حزب المؤتمر فهي «باراتيا جاناتا» او حزب الشعب الهندي و«جاناتا دال» بزعامة رئيس الوزراء السابق فيسوانات براتاب سينغ والحزب الاشتراكي الشعبي بزعامة رئيس الوزراء الحالي، شاندرا شيكار.

«سويوز/تي. ام/١٢» تلتحم اليوم بالمحطة «مير»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس»، امس الاحد، ان مركبة الفضاء «سويوز/تي.ام/١٢» التي اطلقت امس الاول السبت الى الفضاء، حاملة للمرة الاولى طاقم رواد فضاء سوفييتي/بريطاني ستلتحم اليوم الاثنين بمحطة «مير المدارية».

واضافت الوكالة ان جميع اجهزة المركبة تعمل في صورة طبيعية.

ومن المقرر ان يحل رائدا الفضاء السوفييتيان اناتولي ارتسيبارسكي وسيرغي كريكاليف محل مواطنيهما فيكتور افناسييف وموسى مناروف الموجودين في المحطة منذ ستة اشهر.

واول رائدة فضاء بريطانية هي هيلين شيرمان (٢٧ سنة) الباحثة العلمية في شيفيلد (شمالي انكلترا). وستعود الى الارض بعد رحلة فضائية تستغرق ستة ايام برفقة افناسييف وماناروف.

ومن المقرر ان يضع طاقم «مير» الجديد لوحات شمسية جديدة لتحسين التغذية الكهربائية للمحطة المدارية والسماح بذلك في الحاق كبسولات بالمحطة في الاشهر القادمة.

الاسد يبدي ارتياحه لـ «معاهدة الاخوة» بين سوريا ولبنان

ارنس: «لبنان اصبح محمية سورية»!

* مخاوف من قيام اسرائيل بعملية «قضم» جديدة للاراضي اللبنانية * مناورات كبيرة للميليشيات التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان *

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ابدى الرئيس السوري حافظ الاسد «ارتياحه» لـ «معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق» التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس الاسد «رحب بالاطار المناسب» للعلاقات بين البلدين وذلك خلال محادثات اجراها مع نظيره اللبناني الياس الهراوي الذي قام يوم الخميس الماضي بزيارة دامت بضع ساعات لدمشق.

واضاف كورية ان المحادثات تمحورت حول الوضع في لبنان ومسيرة تطبيق وثيقة الوفاق الوطني «اتفاق الطائف» والعلاقات السورية اللبنانية.

وقد شارك في قسم من الاجتماع الذي دام حوالي خمس ساعات والذي تخلله عشاء عمل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال كورية ان الرئيس اللبناني عرض «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بغية تطبيق اتفاق الطائف بما في ذلك وضع الاطار المناسب لتنظيم العلاقات بين البلدين».

وكانت الحكومة اللبنانية اقرت يوم الاربعاء الماضي مشروع معاهدة ينظم «العلاقات المميزة» مع سوريا بموجب اتفاق الطائف ويجب ان تقره الحكومة السورية ويصادق عليه البرلمان في كل من سوريا ولبنان.

وقال الناطق ان الرئيس السوري اكد مجددا «مساندة سوريا لكل ما يساعد الاخوة اللبنانيين على طي صفحة الماضي» و«رحب بالاطار المناسب للعلاقات بين الدولتين بما يخدم مصالحهما وتعاونهما الاخوي وينسجم مع التاريخ والجغرافية والمصالح المشتركة».

يذكر انها القمة اللبنانية السورية الثانية عشرة بين الرئيسين منذ انتخاب الهراوي في تشرين الثاني ١٩٨٩. وتعود اخر زيارة قام بها الهراوي الى دمشق الى ٢٦ شباط الماضي.

ومن ناحية اخرى قال وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس يوم الجمعة الماضي ان لبنان اصبح «محمية» سورية بعد تبني الحكومة اللبنانية مشروع معاهدة «اخوة وتعاون وتنسيق» مع دمشق.

واضاف ارنس في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان هذا «الاتفاق يقلقنا لانه عملية خطيرة على اسرائيل»!

وقال ان «سوريا استفادت من ان انظار العالم كانت مركزة على الخليج ومن انضمامها الى التحالف المناهض للعراق للعمل من وراء الكواليس وابتلاع لبنان تدريجيا».

وقبل ذلك صرح الناطق باسم وزارة «الامن» داني نافي ان مشروع المعاهدة هو «مرحلة جديدة من دوران لبنان في فلك سوريا التي عززت فيه تدخلها» في حين ان مصادر رسمية في القدس اعتبرت ان «الحكومة اللبنانية باعت استقلالها لسوريا».

من ناحية اخرى تخشى الشرطة اللبنانية والقوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان قيام اسرائيل بعملية «قضم» جديدة للاراضي اللبنانية خصوصا انها بدأت بتعبيد طريق قريبة من حدودها في المنطقة التي تحتلها في جنوب هذا البلد.

وافادت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان قائد القوات الدولية الجنرال لارس اريك ولغرين توجه قبل اسبوع الى المنطقة التي تجري فيها الاشغال ورفع تقريرا في هذا الخصوص الى الامم المتحدة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطريق الجديدة البالغ عرضها ١٥ مترا والممتدة على طول الحدود الدولية البالغ طولها نحو ١٥ كيلومترا تدخل الى عمق الاراضي اللبنانية على مسافة تتراوح بين خمسمئة متر وخمسة كيلومترات باختلاف الاماكن.

وتقع الطريق قبالة المنطقة المعروفة «باصبع الجليل» في اسرائيل وانجازها سيقتطع جزءا من الاراضي الغنية بالمياه من لبنان بعد ان ارغم سكانها بالقوة على مغادرتها في اواخر السبعينات.

والطريق الجديدة التي تقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان تربط محور تل النحاس بمحور المجيدية. وتؤدي الى المزارع السبع الواقعة الى جنوب قرية شبعا شرقا التي «قضمتها» الدولة العبرية قبل سنتين اثناء اعمال مشابهة ادت في تموز ١٩٨٩ الى نقل الاسلاك الشائكة التي ترسم الحدود الدولية.

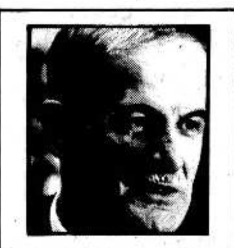
ولم يكن ممكنا الحصول على اي تقديرات من مصادر مختلفة بشأن مساحة الاراضي التي قد تضمها اسرائيل عمليا والواقعة الى جنوب الطريق الجديدة.

وتجتاز هذه المنطقة حيث ينبع نهر الوزاني مجاري مياه عديدة. ويصب نهر الحاصباني الذي يبلغ منسوبه السنوي ١٤٠ مليون متر مكعب في الوزاني.

وتضم ايضا مزارع عدة افرغ معظمها من سكانها منذ بدء الحرب في لبنان في العام ١٩٧٥ كما حولت اسرائيل بعضها مثل المجيدية الى مخيم للتدريب العسكري.

وعلى مر السنين اصبحت هذه القرى خالية تماما من سكانها خصوصا بعد ان دمر الجيش الاسرائيلي بالديناميت نحو عشرة منازل بحجة ان اصحابها يدعمون المنظمات الفلسطينية.

وقبل مزارع شبعا السبع التي ضمت



في العام ١٩٨٩ قامت اسرائيل غداة حرب حزيران ١٩٦٧ بضم سبع قرى اخرى في القطاع نفسه.

وكان المتحدث باسم القوات الدولية المؤقتة في لبنان تيمور غوكسيل اكد في العام ١٩٨٩ ان «الاسرائيليين يقضمون منذ زمن طويل مساحات مجاورة لحدودهم الشمالية. ويحيطونها بالاسلاك الشائكة وبشبكات طرقات وامدادات مياه وكابلات كهرباء».

ويذكر ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل اجرت يوم الخميس الماضي مناورات كبيرة بالذخيرة الحية في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في حين اكد مسؤول اسرائيلي مجددا ان اسرائيل لا تنوي سحب قواتها من جنوب لبنان.

وذكرت مصادر اجهزة الامن في جنوب لبنان ان مئة عنصر من هذه الميليشيا شاركوا في المناورات وهي الاولى بهذا الحجم في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» والتي دامت ست ساعات واستخدم خلالها مختلف انواع الاسلحة ولا سيما المدفعية والدبابات.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان عشرات القذائف اصابت خلال هذه المناورات القرى الواقعة على بعد كيلومترات خارج منطقة «الحزام» بدون ان توقع ضحايا.

من جهة خرى اغلقت هذه الميليشيا نقطة العبور التي تربط القطاع الشرقي من منطقة «الحزام» بالمناطق الشمالية غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي ومنعت التجول في خمس قرى قريبة من منطقة المناورات.

واشرف على المناورات رئيس وحدة الارتباط الاسرائيلية في لبنان الجنرال ميشا تامير وقائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد.

وكانت هذه الميليشيا التي انشأتها اسرائيل وتمولها اعلنت اخيرا انها ستزيد عدد عناصرها البالغ حاليا ثلاثة الاف عنصر الى اكثر من اربعة الاف رجل.

من جهة اخى نفى تامير «بشكل قاطع» الشائعات عن احتمال حصول انسحاب اسرائيلي من لبنان قائلا ان «لا اساس لها». واكد ان اسرائيل على العكس ستزيد مساعدتها الى سكان الشريط الحدودي.

ويحاول لبنان عبر الاتصالات الدبلوماسية تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من هذا الشريط البالغة مساحته ٨٥٠ كلم مربعا.

وقال تامير في اشارة الى توسيع سلطة الدولة اللبنانية ان «اسرائيل ترغب في ان تكون للتطورات في لبنان انعكاسات ايجابية على المنطقة لكن للاسف لم يتغير شيء حتى الان».

واضاف في تصريح الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيا: «على العكس صار السوريون موجودون بشكل اكثر كثافة واكثر عمقا من الماضي ولا يزال الفلسطينيون موجودون في المناطق نفسها».

من جهته اعتبر لحد ان «الدولة (اللبنانية) لا تسيطر على الوضع لا عسكريا ولا سياسيا ونتائج انتشار الجيش اللبناني ليست مرضية». وقال «لا نستطيع ان نسلم مصيرنا وقضيتنا الى المجهول».

احكام بالسجن حتى (١٥) عاما ضد متهمين «بالتعاون مع العراقيين في الكويت»

المعارضة الكويتية تتهم الحكومة بارتكاب تعديات على حقوق الانسان

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الكويتية الملتقطة في المنامة ان المحكمة الكويتية العرفية الخاصة في الكويت اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف السنة و١٥ سنة في حق ستة متهمين بـ «التعاون» مع القوات العراقية. وبرأت المحكمة اربعة اخرين.

واستنادا الى الوكالة فان خمسة من المحكوم عليهم يحملون الجنسية العراقية. وحكم على احدهم بالسجن ١٥ عاما وعلى اخر بـ ١٣ عاما وعلى اثنين بـ ١٢ عاما وعلى الخامس بثلاث سنوات ونصف السنة. وينص الحكم على ابعاد المحكوم عليهم بعد تنفيذ العقوبات.

اما المتهم الاخير وهو من التابعية الاردنية فحكم عليه بالسجن خمس سنوات اضافة الى الابعاد. واطلق سراح اربعة متهمين وهم مصري وثلاثة اردنيين.

وهي المرة الاولى التي تمثل فيها مجموعة من الاشخاص امام المحاكم الكويتية. وكان من المقرر ان يمثل امس عشرون شخصا لكن ١٢ فقط (١١ رجلا وامرأة) كانوا موجودين في اثناء المحاكمة.

ولم تشر الوكالة الا الى الحكم على ستة اشخاص وتبرئة اربعة. وكانت الوكالة اكدت، في خبر سابق لها، ان حكم المحكمة الخاصة لم يتعلق الا بسبعة من المتهمين الاثني عشر الحاضرين.

هذا وقد اتهمت المعارضة الكويتية حكومة الكويت بارتكاب «تعديات على حقوق الانسان وانتهاكات لحرمته» وطالبت باعادة البرلمان الذي حله الشيخ جابر الاحمد الصباح عام ١٩٨٦ «فورا» لضمان حقوق الانسان في الامارة.

واصدرت سبع حركات من المعارضة الكويتية بيانا اتهمت فيه الحكومة بـ «ممارسات كاحتجاز الناس دون سبب ظاهر واختفائهم دون معرفة مصيرهم وتعرضهم للتعذيب الوحشي فضلا عن انتهاك الاعراض والقتل وغيرها من انتهاكات لحقوق الانسان تشمل العديد من الجنسيات من المقيمين بل طالت الكويتيين انفسهم».

وطالب موقعو البيان وبينهم المنبر الدمقراطي الكويتي (الليبرالي) والحركة الاسلامية الدستورية بـ «الغاء الاوامر الاميرية المتعلقة بحل مجلس الامة وايقاف العمل ببعض مواد الدستور فورا وتمكين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية من ممارسة سلطاتها ضمانا اساسيا لحماية حقوق الانسان».

كذلك طالب البيان الذي نشر قبل بضعة ايام من الشروع في الكويت بمحاكمة الاشخاص المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية بـ «اطلاق سراح فوري لكل من لم يثبت بحقه من خلال التحقيق الاولي تهمة الاضرار بالكويت وشعبها والاخلال بامنها».

كذلك طالب النص بـ «السماح لذوي المعتقلين والمحامين ومندوبي الهيئات الدولية بزيارة المعتقلين والاطلاع على احوالهم». ودعا الى «الاستعجال ببدء المحاكمات العلنية وبحضور مندوبين من الهيئات العالمية».

وكانت منظمة العفو الدولية تحدثت مرارا عن تجاوزات ارتكبت في حق المقيمين الفلسطينيين بعد تحرير الكويت في نهاية شباط الماضي. واعترفت السلطات جزئيا بحصول هذه التجاوزات.

وتجري هذه المحاكمات في ظل القانون العرفي الساري المفعول في الكويت لفترة ثلاثة اشهر ابتداء من تحرير الامارة وينبغي ان يصادق على الاحكام ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح المسؤول عن تطبيق القانون العرفي.

كذلك هدد البرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي بتجميد اتفاق تجاري تم التفاوض في شأنه بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج ان لم تضع الكويت حدا لانتهاكات حقوق الانسان. وطالب السلطات الكويتية بـ «وضع حد للاعتقالات الاعتباطية والتعذيب والاغتيالات».

النجاب:

بسمرتنيخ ابلغ عرفات بموافقة جميع الاطراف على عقد مؤتمر سلام على اساس ٢٤٢ و٣٣٨

● الادارة الامريكية تحاول التهرب من المؤتمر الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ● عرفات: نتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية ـ عام ١٩٨٨ ●

●لندن ـ الوكالات ـ اعلن سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ابلغ الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال لقائهما مؤخرا في جنيف، بموافقة جميع الاطراف بما في ذلك الولايات المتحدة على عقد مؤتمر سلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال النجاب، الذي حضر اللقاء، انه على الرغم من ذلك فان اسرائيل تصر على شروطها بالنسبة لعدم اشتراك الامم المتحدة في المؤتمر وقصره على جلسة واحدة شكلية تتم بعدها لقاءات ثنائية.



● سليمان النجاب ●

واضاف النجاب في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، نشرته امس الاول، ان الادارة الامريكية تحاول التهرب من المؤتمر الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة. وتحاول مساومة اسرائيل على صيغة مؤتمر يكون فيه دور الامم المتحدة ضعيفا والاساس القانوني غير واضح وبالتالي يكون دور الامم المتحدة شكليا اثناء المفاوضات.

وحول موقف اسرائيل والولايات المتحدة من قضية التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام قال النجاب ان الولايات المتحدة ما زالت ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية كما ترفض الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهذا الموقف يلتقي مع الموقف الاسرائيلي على الرغم من تأكدهم من انهم لن يتمكنوا من ايجاد طرف فلسطيني يمكن ان يشارك في عملية تطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

من جهة اخرى اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مجددا، مساء يوم الجمعة، تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية للعام ١٩٨٨ مشيرا الى انها «تشكل اساس الموقف السياسي» لمنظمة التحرير.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن عرفات اشارته خلال لقاء في تونس مع نائبين ايطالي واسباني الى «الدور الذي يقع على عاتق المجموعة الاقتصادية الاوروبية لاقامة سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط والى «اهمية» الموقف الاوروبي في هذا الخصوص.

وتناول اللقاء ايضا الوضع في الشرق الاوسط والجهود المبذولة حاليا بشأن عملية السلام.

اضافت الوكالة ان عرفات اعرب من جهة اخرى عن «تقديره» للمساعدة التي تقدمها دول المجموعة الاوروبية «لتخفيف الام الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وزير عراقي: سياسة العراق الخارجية ستتغير على ضوء الظروف الدولية الراهنة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف امس الاول في بغداد ان السياسة الخارجية العراقية ستشهد على ضوء الظروف الدولية الراهنة تغييرات في بعض ميادنها في مجالات العلاقات الدولية والاقتصادية والعربية وفيما يتعلق بالامن الاقليمي.

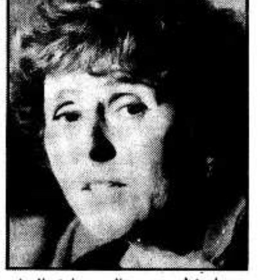
وكان الصحاف يتكلم امام لجنة الشؤون العربية والدولية التابعة للمجلس الوطني. واضاف الصحاف ان «العراق يتبع سياسة خارجية مستقلة في الظروف الدولية الراهنة».

الحكومة الفرنسية الجديدة تضم ٢٩ وزيرا بينهم خمس نساء

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تضم الحكومة الفرنسية التي شكلتها رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة الاشتراكية اديث كريسون في نهاية الاسبوع الماضي ٢٩ وزيرا بينهم خمس نساء.

وفي هذه الحكومة الجديدة يحتفظ وزير الاقتصاد والمالية بيار بيريغوفوا بمنصبه وكذلك يحتفظ رولان دوما بالخارجية وليونيل جوسبان بالتربية الوطنية وفيليب مارشان بالداخلية وجاك لانغ بالثقافة وبيار جوكس بالدفاع.

ودخل الى الحكومة الجديدة جان لوي بيانكو احد معاوني الرئيس فرنسوا ميتران المقربين بعد ان كان امينا عاما للرئاسة. وقد تولى حقيبة الشؤون الاجتماعية والاستيعاب.



واحتفظ هنري نالي بوزارة العدل ولوي ميرماز بحقيبة الزراعية. وكانت حكومة ميشال روكار السابقة تضم ٣٢ وزيرا.

اعلان عن قيام دولة مستقلة في شمالي الصومال

● جيبوتي ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت اذاعة «هرغيسا» الملتقط بثها في جيبوتي ان اللجنة المركزية للحركة الوطنية الصومالية وممثلي قبائل شمالي الصومال اعلنوا يوم الجمعة عن انفصال شمالي الصومال ليصبح دولة مستقلة ذات سيادة.

والدولة الجديدة ستقام في الصومال البريطانية سابقا التي حصلت على استقلالها سنة ١٩٦٠ واندمجت مع الصومال الايطالية سابقا.

وكانت الحركة الوطنية الصومالية سنة ١٩٨١ اول حركة مسلحة تعارض دكتاتورية الرئيس محمد سياد بري، الذي طردته قوات مؤتمر الصومال الموحد من مقديشو في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

بسبب عدم تحقيق تقدم في مجال مكافحة العنف:

منظمة المؤتمر الوطني الافريقي تعلق مفاوضاتها مع الحكومة

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاول السبت تعليق مفاوضاتها مع حكومة جنوب افريقيا.

واوضحت المنظمة في مؤتمر صحفي عقدته في جوهانسبورغ ان المفاوضات التي كانت تجريها بقيادة نائب رئيسها نلسون مانديلا مع حكومة فريديريك دي كلارك حول العنف المزمن في البلاد والمستقبل الدستوري لجنوب افريقيا لن تستأنف الا عندما تحقق الحكومة «تقدما» في مجال مكافحة العنف المتفشي في معازل السود.

ويذكر ان الاشتباكات بين انصار المؤتمر الافريقي ومسلحي حركة «اينكاتا» المنافسة لها اوقعت حوالي الف قتيل في معازل السود المحيطة بجوهانسبورغ منذ بداية العام الجاري.

هل استيقظتم حقا!

■ نعي فيلة!

● نعى مسؤولو حديقة الحيوانات في سانتياغو وفاة «فريزيا» اكبر الفيلة التي تعيش في الاسر في امريكا اللاتينية عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عاما.

وفريزيا في الواقع فيل انثى اصلها اسيوي وقد استقدمت الى حديقة حيوانات سانتياغو في العام (١٩٤٠). وكانت فريزيا البالغ طولها ثلاثة امتار ووزنها ثلاثة اطنان تشكو من انحلال العظام وكان اعد لها جهاز خاص يمكنها من الوقوف على قوائمها. وكانت فريزيا ترفض في الايام الاخيرة تناول الطعام فخف وزنها باكثر من ٣٠٠ كغم. وكانت تعرضت مرتين لسوء المعاملة من قبل زوار الحديقة الذين قدموا لها مرة قطعة حديد ومرة اخرى انبوبا معدنيا. هذا، وسيتم تحنيط جثة فريزيا لعرضها في متحف التاريخ الطبيعي في سانتياغو.

على اثر مظاهرات الـ ٣٠٠ الف

● تتمة من ص ١ ●

واضافت الشرطة ان المتظاهرين هاجموا، امس الاول، ١١ مركزا للشرطة واربعة مكاتب محلية للحزب الدمقراطي الليبرالي (بزعامة الرئيس روه تاي وو) ومكتب الاستخبارات في شونغجو.

واصيب ٢٤٣ شرطيا من شرطة «مكافحة الشغب» بجروح بينهم ١٥ جروحهم خطرة. ولم توضح الشرطة عدد المتظاهرين الذين جرحوا.

وبحسب التقديرات فان حوالي ٣٠٠ الف متظاهر شاركوا، امس الاول، في جميع انحاء البلاد في حركة احتجاج نظمت في مناسبة الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة الشعبية في مدينة كوانغجو (جنوب غرب).

وقالت الشرطة ان المتظاهرين رموا ٢٥ الف قنبلة مولوتوف و٢٤٠ طنا من الحجارة اثناء المواجهات التي قامت بينهم وبين قوات مكافحة الشغب في ١٣٩ مدينة في البلاد.

القدومي في عمان:

● تتمة من ص ١ ●

المصري أكد القدومي ان «عمل دول الخليج هذا تم دون علم منا (المنظمة) وهي ورقة تعطى لصالح الاخرين وليس لصالح العرب». ولم يقدم اية ايضاحات اخرى.

ويشار الى ان «مجلس التعاون الخليجي» اعلن، الاسبوع الماضي، استعداد دوله للمشاركة بصفة مراقب في مؤتمر محتمل للسلام لحل النزاعات في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى دعا القدومي الى «مشاركة اوروبية كاملة» في مؤتمر السلام المقترح معتبرا ان هذه المشاركة هي «الحل الامثل الذي يساعد في التوصل الى حل عادل».

ويذكر ان موضوع مشاركة المجموعة الاوروبية اصطدم برفض اسرائيل التي تؤيد مؤتمرا تحت مظلة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبعيدا عن رعاية الامم المتحدة.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الاخيرة التي اكد فيها رفض بلاده التنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة قال القدومي «ونحن بدورنا نرفض شمير جملة وتفصيلا».

وامتنع المسؤول الفلسطيني عن التحدث حول آلية التمثيل الفلسطيني في مفاوضات السلام واشكاله. وقال «ان اثارة هذه القضايا في هذه اللحظة تستهدف من القوى الخارجية خلق الخلافات بين الاطراف العربية ليقال ان المشكلة بين الاخوة العرب». واعتبر في هذا السياق ان «المشكلة تكمن في الموقف المتعنت الاسرائيلي ورفض الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل».

مع الاحداث

الانتفاضة الدمقراطية في جنوب كوريا

■ قام طالب جامعي اسمه كي شول سو (١٧ عاما) وطالبة جامعية (٢٠ عاما) لم تذكر وكالات الانباء اسمها باحراق نفسيهما في ساحة عامة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية، احتجاجا على نظام القمع الدموي الارهابي الذي يقوده الرئيس روه تاي وو.

كان ذلك قمة جديدة في حملات النضال الدمقراطي البطولي ضد نظام الارهاب والفساد الاجتماعي للنظام الحاكم.. وقد جرت مظاهرات عارمة شارك فيها مئات الوف المواطنين وكانوا يهتفون: "الجلاد الى المشنقة، الحرية للشعب".

وكما يذكر القراء، فقد قام طالب كوري جنوبي باحراق نفسه في ٢٦ نيسان الماضي، ايضا، احتجاجا على النظام المعادي للدمقراطية.

وتقول وكالات الانباء، ان الهبة الدمقراطية الحالية هي اعنف نشاط معارض منذ عشرين عاما.

وتتمحور مطالب الحركة الطلابية باصلاحات جذرية في مبنى ومضمون الدراسة الجامعية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم ومنع قوات "الامن" من خرق حرمة وحصانة الحرم الجامعي.

وتتمازج هذه الهبة الطلابية بنشاط واسع للاحزاب المعارضة (الشيوعي، اللبرالي، والدمقراطي الاجتماعي). كما تقوم النقابات العمالية بدور نشيط، وكذلك رجال الدين، ايضا.

وتربط القوى المناهضة للدكتاتورية في البلاد، بحق، بين عفن النظام الحاكم وقسوته وبين ارتباطه المصيري بالامبريالية الامريكية، لذلك فان هذا النضال ليس نضالا دمقراطيا داخليا فقط بل هو نضال معاد للامبريالية الامريكية، معاد للتبعية لامريكا وللقواعد العسكرية الامريكية في البلاد.

يشار هنا، بين قوسين، الى ان الاعلام الاستعماري الذي اقام الدنيا ولم يُقعدها عندما جرت صدامات بين قوات الامن والطلاب في الصين، قبل عامين، يضع في الظل الآن هبة الطلاب وقتل طلاب على ايدي قوات الامن وانتحار طلاب، في كوريا الجنوبية، احتجاجا على انعدام الدمقراطية، ذلك ان "حقوق الانسان" ليست مبدأ مطلقا للاستعمار بل اداة لمحاربة الاشتراكية واليسار.

المراقبون السياسيون يعتقدون بأن المد الثوري الصاعد في كوريا الجنوبية قد يقطع الطريق على المخططات الامريكية للاطاحة بالرئيس واقامة نظام "دمقراطي" موال لواشنطن، كما حدث في الفلبين.

مقتل ٥٤ شخصا على الاقل في غرق سفينة صينية

● بكين ـ افادت صحيفة «هيبيي» الصينية، امس الاحد، ان ٥٤ شخصا على الاقل قتلوا و٣٦ اخرين فقدوا اثر غرق سفينة محملة اكثر من طاقتها يوم الجمعة، في بحيرة غانغنان الاصطناعية في اقليم هيبيي على بعد نحو ٢٠٠ كلم جنوب غرب بكين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

المتهم بقتل الطفل الفحماوي يعترف بارتكاب الجريمة ويعيد تشخيصها

بيان الشرطة: الجريمة ارتكبت على خلفية جنسية. وضحيتها قتل خنقا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف الشاب (١٨،٥ عاما) المعتقل بتهمة قتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد سعد اغبارية (٥ أعوام) بارتكاب الجريمة. وقام، مساء أمس، باعادة تشخيصها في موقع ارتكابها.

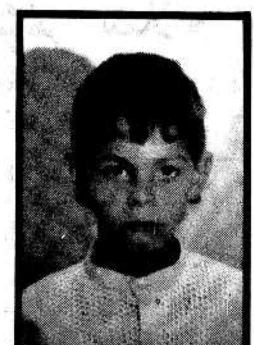
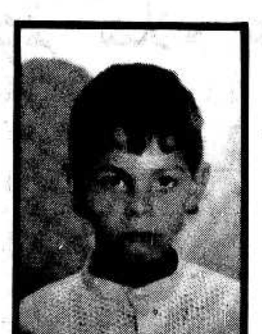
وكان هذا المتهم قد أنكر في البداية أية صلة له بالجريمة. ولكن خلال التحقيق معه، بعد تمديد اعتقاله لفترة (١٥) يوما من قبل محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الاول الجمعة، بدأ يتعاون مع المحققين الى أن اعترف أمس بارتكاب الجريمة الاثمة.

وقال البيان الصادر عن الناطقة بلسان شرطة المروج في هذا الصدد ان الجريمة جرى ارتكابها على خلفية جنسية. وأداة القتل كانت الخنق. وقد ظهرت على جسد الولد علامات عنف.

ولا يزال أمر المحكمة القاضي بمنع نشر أية تفاصيل عن المتهم ساري المفعول.

وضمت رئاسة طاقم التحقيق في الجريمة الضابط رفيق حامد والضابط نسيم غطوما، رئيس قسم التحقيقات في شرطة عيرون.

وجاءنا من مراسلنا في أم الفحم أن الجريمة ما زالت تثير جوا من الغضب والسخط في المدينة منذ وقوعها يوم الخميس الماضي في بيت مهجور يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات.

في حال تقليص الملاكات بنسبة ١٠٪:

ممرضات كوبات حوليم العامة يهددن بالاضراب الشامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت نقابة ممرضات كوبات حوليم العامة باعلان الاضراب الشامل في مطلع حزيران المقبل اذا رضخت لمطلب وزارة الصحة الرامي الى تقليص الملاكات للممرضات.

وكانت وزارة الصحة امرت الادارة قبل عدة ايام باجراء تقليص اضافي بنسبة (١٠٪) في ملاكات الممرضات العاملات في كوبات حوليم العامة.

ويذكر انه جرى خلال السنتين الماضيتين تقليص (٨٥٠) ملاكا من ملاكات ممرضات عيادات كوبات حوليم.

واكدت ممثلات ممرضات عيادات كوبات حوليم ان النقابة ستنظم حتى الفاتح من حزيران سلسلة من الاجتماعات الاحتجاجية في اماكن العمل.

وقالت رئيسة نقابات الممرضات الجماهيرية، موريه غليلي، انه في اعقاب تقليص طواقم الممرضات في العيادات الغيت زيارات المرضى البيتية وانها مست خاصة بالمسنين الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يستطيعون الوصول للعيادات لتلقي العلاج.

حـريق في مجلس عمال الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتعلت النيران، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في بناية مجلس عمال الناصرة لاسباب غير معروفة.

وقد استدعت الاطفائية التي حضر رجالها على الفور وسيطروا على الحريق.

وأعلنت الشرطة أن التحقيق سيبدأ في الموضوع صباح غد (اليوم).

التصريحات الاسرائيلية في تلخيص جولة بيكر:

شمير: «نفضل ان تبقى الامم المتحدة بعيدة جدا عن المفاوضات مع العرب»!

● آرنس: الكرة الان في ملعب الدول العربية، وبالذات سوريا والاردن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه آرنس، تعقيبا على انتهاء جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة ان «الكرة في ملعب الدول العربية وبالذات سوريا والاردن».

وذكر آرنس للاذاعة والصحف الاسرائيلية ان «العقبة الرئيسية موجودة الان في الجانب العربي الذي لم يظهر حتى الان رغبة في بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل».

وانتقد آرنس سوريا ان «المشكلة مع سوريا هي عداؤها لاسرائيل ورغبتها في ضرب الدول التي تعتزم التفاوض معنا كما كان الحال في العام ١٩٨٣ عندما نسفت سوريا اتفاق سلام مع لبنان وضع بمساعدة الامم المتحدة».

واضاف ان «المسألة هي معرفة ما اذا كان الاردن سيسلك الشجاعة للمجيء والتفاوض معنا بدون سوريا رغم تهديدات دمشق».

ويذكر ان ريس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، في نفس الصدد، صرح بأن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لم يفشل في جولته في الشرق الاوسط رافضا في الوقت نفسه مرة اخرى مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر اقليمي.

وقال شمير للتلفزيون: «ليس هناك فشل. بيكر على الطريق الصحيح لتسوية النزاع الشديد التعقيد» لكنه رفض تقديم ايضاحات حول نقاط الاتفاق التي توصل اليها مع بيكر في ختام محادثاتها في اسرائيل.

واضاف شمير: «الظروف لم تنضج بعد لكي استطيع كشف نقاط الاتفاق هذه». وقال: «آمل ان يواصل بيكر مساعيه بنشاط» معربا عن الامل في ان لا يكون هناك «توقف طويل في المفاوضات» التي بدأها الوزير الامريكي.

واكد رئيس وزراء اسرائيل مجددا ان حكومته ترفض اي مشاركة للامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي الذي اقترحته الولايات المتحدة. وقال: «لم يكن هناك اي ممثل للامم المتحدة خلال مفاوضات كامب ديفيد ومن الافضل ان تبقى الامم المتحدة ابعد ما يمكن عن المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب».

واضاف شمير: «في الماضي لم نتلق سوى الضربات من جانب الامم المتحدة ويجب ان نتجنب تلقي المزيد منها».

ورفض من جهة اخرى مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في وفد الى المفاوضات. وقال: «القدس عاصمة اسرائيل لنا وليست قابلة للتفاوض. وحدهم عرب يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة يمكنهم الانضمام الى المفاوضات».

بعد تأييده اجراء مفاوضات مع م.ت.ف:

"الليكود" يسعى لطرد لاندو من صفوفه

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - تنظر المحكمة الداخلية في "الليكود" خلال الاسبوع الجاري في طرد ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا من صفوفه. وذلك بموجب توصية رئيس سكرتاريا حركة "الليكود" ووزير "الامن"، موشيه آرنس.

وكان لاندو قد صرح الاسبوع المنصرم بأنه يؤيد اجراء مفاوضات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل دفع عملية السلام. وذلك بعد ان انتقد بشدة شخصيا، رئيس الحكومة ووزراء الليكود واثر كشفه عن خطته لاقامة حزب جديد ينافس "الليكود" في المستقبل القريب.

شركة «مكوروت» تقلص كمية المياه للري المخصصة لجمعية الطلائع في كفرياسيف

● الجمعية تعترض وتؤكد أنها خطوة ستضر بالمزارعين والمحاصيل ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شركة «مكوروت» للمياه بتقليص كمية المياه المخصصة للري «لجمعية الطلائع» في كفرياسيف وحددتها بـ «٧٩٨٠٠» كوب للموسم الزراعي الحالي.

وقامت الشركة بابلاغ الجمعية بذلك خطيا مؤكدة خلال رسالتها: «انه لا يجوز باي حال من الاحوال تجاوز هذه الكمية المخصصة حتى ولو كان ذلك عن طريق مضاعفة سعر كمية المياه، لان اي تجاوز سيعرض الجمعية الى قطع تزويدها بالمياه كليا»!!

وعقدت الهيئة الادارية لجمعية الطلائع للري اجتماعا لها حضره السادة: فضل عبود ومتعب خير ومحمد الشغري واسعد بصل وقررت بعد التداول في الموضوع الاعتراض على هذه الخطوة التي ستلحق الاضرار بالمزارعين ومحاصيلهم.

وبعثت برسائل احتجاجية الى وزير الزراعية رفائيل ايتان وشركة «مكوروت» للمياه ومفوضية المياه في اسرائيل اعلمتهم فيها ان مخصصات المياه للجمعية كانت عند تأسيسها قبل حوالي عشر سنوات (١١٨٢٠٠) كوب، اي انه تم تقليص الكمية بحوالي النصف، الامر الذي يضر بتقدم الجمعية وتطويرها ويمنعها من قبول اعضاء جدد للعضوية وهم كثيرون.

وابلغت «جمعية الطلائع» اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الهستدروت ومديره تسفي حايك وسكرتيره انور الحاج بالموضوع مؤكدة لهما ان التقليص لا يتم بالتساوي حتى لو افترضنا ان انحباس الامطار في السنوات المنصرمة كان السبب في تقليص الكميات.

اليوم، اللجنة المالية البرلمانية تبحث وضع «كوبات حوليم» العامة المالي:

الليكود يشترط تحرير الاموال الى «كوبات حوليم» العامة (٣٠) مليون شيكل بتحرير مبلغ مماثل الى نظيرتها «القومية»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ربط اعضاء «الليكود» تقديم المساعدة المالية لكوبات حوليم العامة بقيمة (٣٠) مليون شيكل بتقديم مساعدة مالية لصندوق المرضى القومي بقيمة (٣٥) مليون شيكل.

وكانت هذه المساعدة لكوبات حوليم العامة في اطار الاتفاق الذي وقع في آذار عام ١٩٩٠ بين وزير المالية في حينه، شمعون بيرس، وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار.

وبموجب الاتفاق المذكور فان مساهمة الحكومة بتمويل ميزانية كوبات حوليم العامة ستبقى على ما كانت عليه في عام ١٩٨٩. مع الاخذ بعين الاعتبار تعديلات الاجور الذي وصل في العام الماضي الى حوالي (٩٠) مليون شيكل.

ناحوم باسا

الا ان اللجنة المالية البرلمانية جمدت تحويل الاموال، بموجب طلب وزارة المالية، لعدة اشهر.

وستواصل اللجنة المالية البرلمانية، اليوم الاثنين، بحث المساعدة المالية لكوبات حوليم العامة باشتراك وزير الصحة، ايهود اولمرت.

وقال مركز كتلة «الليكود» في اللجنة المالية البرلمانية، ارينيل فينشطاين، ان الاتفاق لتقديم المساعدة لكوبات حوليم العامة هو في اساسه اتفاق سياسي ولا توجد اية علاقة بينه وبين احتياجاتها. واضاف ان كوبات حوليم العامة لم تلتزم بشروط خطة «الاشفاء» التي بموجبها التزمت ببيع ممتلكات قيمتها (٥٠) مليون دولار، بل باعت ممتلكات قيمتها (٢٣) مليون دولار فقط! وطالب بتوضيحات من وزير الصحة بهذا الخصوص.

وتعقيبا على ذلك قال مدير كوبات حوليم العامة، ناحوم باسا، ان كوبات حوليم حاولت بيع بقية الممتلكات المطلوبة ولكن توجد صعوبات في ايجاد مشترين. واكد «انها التزمت، ايضا، بتقليص عدد القوى العاملة وانها تقف حاليا عند (٣٠) شخصا فوق المطلوب (في المنظمة يعمل ٢٠ الف شخص).

وقال ممثل قسم الميزانيات في وزارة المالية امام اللجنة المالية البرلمانية انه بموجب المعلومات المتوفرة لديه فان «صندوق المرضى القومي» لا يحتاج الى مساعدة. وقال، ايضا، ان الـ ٣٠ مليون شيكل الموعودة بهم كوبات حوليم العامة جاءت في اطار الاتفاق مع يسرائيل كيسار بعد ان تنازلت الهستدروت من علاوة الغلاء.

بعد نضال مرير:

الاتفاق بين مستخدمي مستشفى "غرياتري" وصاحب المستشفى على اقامة لجنة عمال وتوقيع اتفاقية جماعية

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - اثر نضال عمالي مستمر تم التوصل الى اتفاق بين مستخدمي مستشفى "غرياتري" في حي كريات بنيامين في كريات آتا وبين صاحب المستشفى الخصوصي على اقامة لجنة عمال والتوقيع على اتفاق جماعي.

وقد رضخت ادارة المستشفى الى مطالب المستخدمين بعد تدخل منظمة القسم المهني في الهستدروت في حيفا ووافقت على توقيع اتفاق لتحسين ظروف اكثر من (١٠٠) مستخدم في المستشفى.

وتم توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى بين نائب رئيس القسم المكلفة بملف مستخدمي جهاز الصحة، تسيلا ريفكين، وبين صاحب المستشفى، فروختور، الذي ينص على ان الطرفين سيجلسان الى طاولة المفاوضات وبشكل ماراتوني الى ان يتم التوصل الى اتفاق جماعي حتى نهاية شهر حزيران المقبل وانه خلال هذه الفترة سيتم انتخاب لجنة عمال وعلى ان لا يتخذ المستخدمون اية اجراءات.